وزارة التعـــليم العالي والبحث العـلمي.

جامعة الدكتور يحيـــى فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية.

تخصص: إرشاد وتوجيه

اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي

دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ البكلوريا بثانوية صديقي النوري ببلدية البرواقية، ولاية المدية.

إعداد الطلبة:

- جفال سلمى.
- بوتوتة مروة.

إشراف الأستاذ:

- واكد رابح.

أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة:

- باندو صفية رئيسا
- عباسي سعاد عضوا مقيما
- واكد رابح مشرفا

السنة الجامعية: 2021 / 2022


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

من باب قوله تعالى : (لان شكرتم لأزدنكم) فأحمد الله وأشكره على توفيقه وفضله الذي من على بإتمام هذه الرسالة، وأسأله أن ينفع بها من اطلع عليها أو اقتبس منها. يسرني ويسعدني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل وإظهاره إلى النور، وفي تذليل ما وجدناه من صعوبات، وأخص بالشكر الوافر الأستاذ المشرف: **واكد رابح** وذلك لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، ولما بذله من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد، والشكر موصول إلى كل من اقتطع من وقته الثمين في سبيل إتمام هذه الرسالة.

ختاماً أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به.

إهـــداء

باسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب ارحمها كما ربياني صغيرا "

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من علمتني معنى الصبر و التغلب على الظروف رغم صعوبتها، إلى من غمرتني بحنانها وعطفها وكذا تشجيعها لمواصلتي هذا العمل في أحسن الظروف،إلى التي أكن لها كل الحب والتقدير إلى حبيبة قلبي أمي الغالية حفظها الله و أطال عمرها .

إلى من إعطاني اسمه، إلى من كان منبع العزة والقوة والرجولة، إلى من علمني السخاء والكرم والذي لم يبخل عليا بدعمه المادي والمعنوي إلى الغالي أبي حفظه الله و بارك في عمره .

إلى من كان ناصحا ومساندا لي في كل خطوة أخي الغالي يعقوب.

إلى أختي الغالية سمية وزوجها وأبنائها: أدم و لينا.

إلى أخي الغالي لقمان وفقه الله في مشواره الدراسي.

إلى صديقتي و أختي ورفيقة دربي التي شاركتني هذا العمل المتواضع أمضيت معها ذكريات دراستي واحلي اللحظات: مروة.

إلى كل الأهل و الأقارب وكل عائلة "جفال"

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد والأصدقاء من امتزجت روحي بروحهم

وتقاسمت معهم الحلو والمر.

سلمى

■ إهـــداء ■

بسم الله الواحد الأحد الفرد الصمد خير الأسماء رافع السموات بلا عمد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

فكفاني فخرا أن تكون لي ربا وان أكون لك عبدا.

اللهم وفقنا بما تحبه وترضاه وأنر لي طريقي للوصول إلى ما فيه خير لي و لغيري.

إلى من تكلم الفؤاد باسمها، إلى من ربتني على الخير والإحسان و سهرت الليالي من اجلي إلى من كانت شمعة أنارت دربي إلى من سقتني حنانا وبعد الحنان حبا وبعد الحب دعاء لأصل لأعلى المراتب إلى مفتاح الجنة أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى من كان سببا في وجودي إلى من علمني الجد و المثابرة إلى بر الأمان أبي الغالي

حفظه الله ورعاه.

إلى اقرب من لدي في الحياة إلى إخوتي : "نصر دين و أيمن، صهيب و أنس" .

و أخواتي:"أيه ونسرين وبشرى و أولادهم :مريم، أياد، عبد الله، تسنيم، عبد المؤمن."

إلى صديقتي و أختي ورفيقة المشوار "سلمى" التي قاسمتني لحضاته أتمنى لك التوفيق والسداد في حياتك.

مروة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة ااتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بثانوية صديقي نوري بالرواقية ولاية المدية وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالب و طالبة موزعين على كل من تخصص علوم التجريبية و آداب فلسفة واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة واعتمدت على أداة في جمع البيانات والتي تمثلت في استبيان حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي مكون من 31 فقرة و عولجت البيانات الإحصائية ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية و قد توصلت إلى ما يلي:

- اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي (لصالح الإناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص (لصالح التخصص العلمي).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير العمر.

Abstract:

The present study aims at investigating senior high school pupils' who are expected to pass their Baccalaureate exams perceptions towards the use of the internet in achieving self-learning at Sediki Nouri high school in Berrouaghia, Medeh. The research involved a sample of 60 pupils studying in two different branches of study: Science and Literature and philosophy. The researchers used a quantitative descriptive approach for the collection of the data using a questionnaire about the pupils' perceptions towards the use of the internet in achieving self-learning. The questionnaire contained 31 parts that was analyzed and interpreted using SPSS and the results indicated the following:

- Positive results towards the use of the internet in achieving self-learning for the chosen sample.
- There are various statistical differences between 3rd grade females and males 3rd graders who are expected to pass their Baccalaureate exams (in favor of females).
- The study also showed some statistical differences regarding the use of the internet for the selected participants in achieving self-learning between the chosen variable of the two different learning branches (in favor of the Scientific stream).
- The research found zero statistical differences between the chosen sample's perceptions of achieving self-learning using the internet in regards to their age.

قائمة المحتويات

- بسملة.....
- شكر..... أ
- إهداء..... ب
- ملخص الدراسة..... د
- قائمة المحتويات..... هـ
- قائمة الجداول.....ط
- قائمة الأشكال.....ط
- قائمة الملاحق.....ط
- مقدمة.....10

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1.إشكالية الدراسة.....14
2.فرضيات الدراسة.....15
3.أهداف الدراسة.....15
4.أهمية الدراسة.....16
5.تحديد مفاهيم الدراسة.....16
6.الدراسات السابقة.....17
7.التعقيب على الدراسات السابقة.....20
8.موقع الدراسة الحالية من دراسات السابقة.....21

الفصل الثاني: الإتجاهات

- تمهيد 24
1.تعريف الإتجاه.....24
2.نظريات الإتجاهات 25
3.مراحل تكوين الإتجاهات.....27

4.مكونات الإتجاهات.....27
5.أنواع الإتجاه.....29
6.خصائص الإتجاهات..... 30
7.وظيفة الإتجاه 31
- خلاصة.....33

الفصل الثالث: الإنترنت

- تمهيد 36
1.ماهية الإنترنت.....36
2.ظهور الإنترنت.....37
3.أهمية شبكة الإنترنت.....37
4.أنواع شبكة الإنترنت.....38
5.فوائد الإنترنت.....39
6.خصائص الإنترنت كأداة تعليمية.....40
- خلاصة.....42

الفصل الرابع: التعلم الذاتي

- تمهيد.....45
1. تعريف التعلم الذاتي (Self Learning).....45
2.أهمية التعلم الذاتي.....46
3.أهداف التعلم الذاتي.....47
4.خصائص ومميزات التعلم الذاتي.....47
5. الأسس النفسية للتعلم الذاتي.....48
6. إستراتيجيات التعلم الذاتي.....49
7. مصادر التعلم الذاتي.....51

8. مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي.....51
- خلاصة.....52

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد.....55
I -الدراسة الاستطلاعية.....55
1.نتائج الدراسة الاستطلاعية.....55
II -الدراسة الأساسية.....55
1.منهج الدراسة.....55
2.حدود الدراسة.....56
3.عينة الدراسة.....56
4.خصائص السيكومترية 57
5.طريقة التصحيح.....58
6.الأساليب الإحصائية المستخدمة.....59
- الخاتمة.....60

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1.عرض النتائج.....62
2.تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....65
3.الاستنتاج العام.....68

- الخاتمة.....70
- قائمة المراجع.....72
- ملاحق.....79

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح التعليم التقليدي و التعلم الذاتي والفرق بينهما.	51
02	يوضح أهمية التعديلات على البنود.	57
03	يبين إختبلو ت (t–test) للمجموعة الواحدة.	62
04	يبين نتائج اختبارات ت (t– test) بين الجنسين للعينتين المختلفتين و غير متساويتين.	63
05	يبين نتائج اختبار الفروق (t–test) بين التخصص لعينتين المختلفتين وغير متساويتين.	64
06	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (anova one way).	65

قائمة الأشكال

رقم شكل	العنوان	الصفحة
01	مكونات الاتجاهات	28

قائمة الملاحق

رقم الملاحق	العنوان	الصفحة
01	استمارة البحث	79
02	نتائج الفرضيات spss	82

مقـــدمة

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بسرعة و التطور التكنولوجي في كافة المجالات الحياة العلمية و التطبيقية ،وقد دفعت الانترنت عجلة التقدم التكنولوجي في خطوات واسعة نحو الأمام حيث أضافت العديد من الطاقات و الإمكانيات لكافة العلوم التطبيقية و الإنسانية و ذلك لما تشير به من القدرة على جذب الكبار و الصغار حول شاشتها إذ تتوفر على خصائص تقنية و فنية توفر تقديم المعارف و المعلومات و القيم ، و مع ظهور نظام جديد يمكن الطلاب من تعلمهم بأنفسهم دون مساعدة المعلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة ،و عليه فان الاتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديد الأدوار التعليمية و الاستعانة بما هو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصور و تنمية التفكير العلمي و التركيز على التعلم الذاتي لتلميذ خاصة المقبل على الامتحان شهادة البكالوريا، و من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم و التعلم يتزود التلميذ بقدر من المعرفة و المهارات الضرورية وتجسد هذه الاتجاهات لتحديد ادوار المقبلين على البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

و للإحاطة بهذا الموضوع قسمناه إلى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي كمايلي :

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل الإشكالية الدراسة من خلال طرح الإشكالية و فرضياتها و كذا أهداف الدراسة إلى جانب أهميتها ،و التحديد الإجرائي للمصطلحات الدراسة و في الأخير الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني: كان حول الاتجاهات تطرقنا إلى تعريفه و نظرياته و مراحل تكوينه كما تطرقنا إلى مكونات الاتجاه و أنواعه و خصائصه و وظيفته .

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مفهوم الانترنت و تاريخ ظهوره و أهمية وأنواع و فوائد شبكة الانترنت كما تناولنا أيضا فعالية الانترنت في تعليم الثانوي و خصائص الانترنت كأداة تعليمية.

الفصل الرابع: تمحور هدا الفصل حول التعلم الذاتي حيث تطرقنا فيه الى تعريف التعلم الذاتي و أهميته و أهدافه و ذكرنا الأسس النفسية لتعلم الذاتي وخصائصه ومميزاته و كذا استراتجيات التعلم الذاتي و مصادره و الفرق بيت التعليم التقليدي و التعلم الذاتي .

أما جانب التطبيقي يضم فصلين :

الفصل الخامس: يضم إجراءات الدراسة الميدانية ، اي الدراسة الاستطلاعية و نتائجها و كذلك الدراسة الأساسية و جوانبها.

الفصل السادس: يتمحور حول عرض النتائج الدراسة و مناقشتها و الذي عرضنا فيه نتائج الفرضيات المتحصل عليها و مناقشتها .

"الجانب النظري"

الفصل الأول: فصل تمهيدي

تمهيد

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.
8. موقع الدراسة الحالية من دراسات السابقة.

خلاصة

1. الإشكالية:

تمثل التكنولوجيا الإعلام والإتصال اليوم البرهان الحقيقي على الرقي والتطور التكنولوجي اللامتناهي، ومن نتاج هذا التطور الانترنت والتي تعتبر تقنية حديثة تضم ملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كتجارة، وتسويق، تبادل المعلومات والتعليم والتعلم الذاتي.

ولقد أحدثت الإنترنت الفارق في مدة قصيرة من خلال تأثيرها على طرق التدريس وتطوير العمليات التعليم شكلا ومضمونا، حيث أصبح أغلب التلاميذ يتجهون نحو التعلم الذاتي عبر الإنترنت الذي هو من أهم الأساليب التي تتيح توظيف المهارات التعلم بفعالية عالية مما يسهم في تطوير الطالب سلوكيا ومعرفيا، وقد أكد العديد من الباحثين على أهمية التعلم الذاتي وضرورته المتزايدة بتزايد المعلومات فقد جاء ضمن توصيات مؤتمر "التعلم الذاتي وتحديات المستقبل " الذي عقد في القاهرة ماي (2003) ضرورة بناء قدرة التعلم الذاتي لمواجهة التحديات التعليم ومشكلاته ومواجهة تداعيات العولمة ودخول عصر الإنتاج، وبتأكيد على أهمية التعلم الذاتي في تكوين الشخصية السوية والارتقاء بها فليت (2015) وقد حظي التعلم الذاتي ومازال يحظى بالاهتمام كبير من قبل الباحثين وقد اتجهت الدراسات إلى تحديد مهاراته وذلك بتركيز على التعلم الذاتي خاصة لتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم لجعل الطالب باحثا متفاعلا وصانعا للمعلومة وليس مجرد ملتقي بها.

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية استخدام الانترنت والتعلم الذاتي عند التلاميذ فقد تطرقت دراسة العمري (2002) بالأردن إلى معرفة مجالات استخدام الانترنت في التطوير الذاتي لدى طلبة العلوم التكنولوجيا الأردنية، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون الإنترنت بهدف زيادة كفاءتهم في التحصيل الدراسي وتحقيق الذات في استخدام التكنولوجيا، وفي دراسة أجراها رواقة (2003) هدفت في جانب منها إلى التعرف على واقع استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة برموك في تعلم واكتساب المعرفة، وأشارت النتائج إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت بلغت 47% وأن معظم الاستخدام يختصر على معرفة العلمية والثقافية والسياسية، وكتابة التقارير والأبحاث العلمية (الفليت 2015-36).

أما دراسة نسيب ليلى (2014) هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، وتوصلت الباحثة في دراساتها إلى أن اتجاهات الطلبة الجامعيين في استعمال الانترنت في التعلم الذاتي إيجابية.

وفي ضوء مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإشكال التالي:

- ما طبيعة اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي؟

ويندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1 -هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي؟
2 -هل توجد فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزي لمتغير التخصص؟
3 -هل توجد فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزي لمتغير العمر؟

2. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.
- **الفرضيات الجزئية:**

1 -توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ المقبلين على البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
2 -توجد فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي لمتغير التخصص.
3 -توجد فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي لمتغير العمر.

3. أهداف الدراسة:

1 -الكشف عما إذا كانت اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.
2 -الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الجنسيين ، في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بالتحقيق التعلم الذاتي.
3 -الكشف عما إذا كانت هناك فروق في الإتجاهات ، نحو استخدام الإنترنت لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في تحقيق التعلم الذاتي لمتغير التخصص

4 -الكشف عما إذا كانت هناك فروق في العمر في اتجاهات التلاميذ المقبلين على البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

4. أهمية الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي القائم على الانترنت في تطوير الذات للتلميذ و إثراء شخصيته وتثقيف نفسه.
- إسهام هذه الدراسة في معرفة اتجاهات التعلم الذاتي الإنترنت وتحسن المستوى لدى تلاميذ البكالوريا.
- التعرف على المعايير الأساسية التي يجب أن يستند عليها التعلم الذاتي على الإنترنت لتحقيق الاتجاه الايجابي و تطوير المستوى العلمي لتلاميذ البكالوريا.

5. تحديد المفاهيم الدراسة :

- **الاتجاه:**

- لغة : الشي الموجه. إذا جعل على وجهة واحدة لا يختلف ، الجهة الواجهة :الموضع الذي نتوجه إليه ونقصده (فاطمة المنتصر،2000،ص33).

- اصطلاحا :يشير الاتجاه للتوجه الإدراكي و الاستعداد للاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات،والاتجاه عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ او الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي **(فاروق عبده و احمد الفتاح،2000،ص45)**.

- **الانترنت:**

- لغة : إن كلمة الانترنت مشتقة من كلمة إنجليزية " internationale network" وهي تعني الشبكة العالمية أما مصطلح "Internet" فتعني شبكة الداخلية التي تسمح لمستخدم الكمبيوتر والمستفيد من هذه الشبكة أن يتصل بمراكز المعلومات في الداخل وفي أبعد الأمكنة في العالم. (محمد عمر الحاجي, 2002، ص13).

- اصطلاحا : هي شبكة واسعة تصل لملايين الاجهزة الحاسوب المنتشرة بين الدول، تتبادل المعلومات التي تشمل جميع النواحي المعرفة،وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات واصوات وغيرها (**محمد الملاح،2010،ص13).**

- **التعلم الذاتي:** هو عملية إجرائية مقصودة، وهي محاولة الطالب أن يكتسب بنفسه القدر الكافي من المفاهيم و المهارات و الاتجاهات و التقييم عن طريق الممارسات و المهارات التي يحددها و المعارف البرنامج الذي بين يديه من خلال التطبيقات التكنولوجية.
- **اصطلاحا :**هو ذلك النشاط الصادر من المتعلم الذي يعزز مهارات الاطلاع و البحث والابداع ،اضافة الى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه،مما يزيذ في النشاط الذاتي للمتعلم لاكتساب المهارات المعرفية و التطبيقية لتنمية قدراته الذاتية (كناين،2001،ص22).

6. الدراسات السابقة:

- **الدراسات الأجنبية:**

1 -**دراسة راسل 1998 Rassel** حول استخدام الانترنت و تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي حيث اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي ,بهدف معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت كمهارتي الاختيار و التحكم لدى المتعلم، وكذا المعرفة وسيل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الانترنت في مساعدة الدارس لتطوير عملية التعلم و لقد أثبتت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات و شبكة الانترنت تساعد الدارس على تحويل حدود مسار عملية التعلم و تجاوز لتلك الحدود بعملية التعلم إلى الخارج و كما أن الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي للسياسة التعلمية في العالم كله إنما هو نتيجة مباشرة وواضحة الاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الانترنت (الفليت 2015ص38).

2 -**دراسة شنك و إرتمر (schunk & Ertmer) (1999)** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي عن طريق الانترنت و كل من التحصيل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية,تكونت العينة من 44طالبا و طالبة من طلبة الجامعة ,و وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذالة إحصائيا التعلم الذاتي عن طريق الانترنت و بين كبدل من التحصيل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدي الطالبة (الجراح 2010 ص:336)

3 -**دراسة بيل وزانج وتاكياما (Bail Zhang tachyma)(2008) :** دراسة تجريبية على 157 طالبا و طالبة من جامعة هاواي منهم (79) طالبا و طالبة مجموعة تجريبية (78)طالبا و طالبة مجموعة ظابطة و ذلك التعرف إلى أثر

تدريب الطلبة على مهارات التعلم المنظم ذاتيا في أثناء دراسة مساق معين في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، و قد أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية إلى درست مساقا في التعلم المنظم ذاتيا كان تحصيلها في المساق أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة التي لم تتلقى مثل ذلك التدريس ,و كانوا أقل عرضة للرسوب في المساقات الأخرى (الجراح 2010ص337).

1 -**الدراسات العربية:**

1-دراسة الساعي و النعيمي (2001) بقطر: هدفت هذه الدراسة لتطوير برامج التعلم الذاتي المستخدمة في التعليم الجامعي من خلال أنماط مختلفة من الاختبارات الموضوعية و تكونت عينة الدراسة من (134) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، والمسجلات في مقرر تقنيات التعليم, يدرس بأسلوب الرزم التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي و قد تم تقسيم العينة إلى خمس مجموعات و استخدمت الدراسة نوعين من الاختبارات التحصيلية، و أوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الخمس في مستوى التحصيل في الاختبارات النهائية يمكن أن ترجع استراتجيات لأسئلة المستخدمة، و أوصت الدراسة باستخدام نوع الاسئلة في الاختبار الواحد (السلطان 2003ص:75).

2 -**دراسة عبد الحميد 2002 بالقاهرة** حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت و استخدامها و علاقتها بالتحصيل استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي على العينة المتكونة من 122 طالب و 116 طالبة، من الدارسين في كلية علوم الإنسانية بجامعة القاهرة اعتمدت الدراسة على استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت و علاقتها بالتحصيل و قد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

-لا توجد فروق في كل من الاتجاهات و معدل الاستخدام بين الجنسين.

-نسبة انتشار استخدام الانترنت اعلى بين الذكور منها بين الإناث.

-توجد علاقة ايجابية بين استخدام بين استخدام الانترنت و التحصيل لدى الإناث (احمد ريه 2010ص556).

3 -**دراسة جمال كامل الفليت(2015)** والتي كانت بعنوان مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينيةِ بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة فلسطين هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطالبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينيةِ بغزة ,و درجة ممارستهم لها ,و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تحديد مهارات التعلم الذاتي موزعة على خمسة محاور ,و تضمينها في إستبانة تم التأكد من صدقها و ثباتها ,و تطبيقها

على عينة 149طالبا و طالبة الدراسات العليا ب الجامعات الفلسطينيةِ في محافظة غزة ,و توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي جاءت كبيرة حيث بلغت (78,53)وأكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجيستير ,و لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لمهرات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس (طالب طالبة)(جمال كامل الفليت 2015).

1 - **الدراسات الجزائرية:**

1-دراسة مسعودي لويزة 2010 :هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بحيث تكونت عينة الدراسة إلى 130 طالب و طالبة بجامعة الحاج لخضر بباتنة حيث استخدمت البرنامج الإحصائي (spss) و توصلت الدراسة إلى الجملة من النتائج:

- يتجه الطالب إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي
- يتجه الطالب إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية
- لا يوجد فروق الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي
- لا يوجد فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي حسب متغير التخصص.

2 **دراسة لكحل بن شريف 2013 :** هدفت الدراسة إلى تعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت التكنولوجيا الرقمية في التعليم العلمي و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الدراسة و سلمت عينة الدراسة على تطبيق أداة الدراسة الأساسية على التخصصات العلمية و التخصصات الأدبية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة حيث بلغ حجم العينة 100 طالب و طالبة المعلومات شملت 23 فقرة (18)منها إيجابية و (4)سلبية ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

1 -يتجه الطلبة الجامعين إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا العلمية في التعليم العالي
2 -هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تعزى إلى متغير الجنس
3 -هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة الجامعين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تعزى إلى متغير التخصص (لكحل بن شريف 2013).

3-دراسة نسيب ليلي 2014 : هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطالبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي و اقتصرت عينة الدراسة على مستوى طلبة الجامعين السنة الثالثة ليسانس و الثانية ماستر و على كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية الحقوق و العلوم السياسية ,اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و على الاستبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي,و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافات في اتجاهات الطلبة نحو استعمال الإنترنت في التعلم الذاتي:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات نحو استعمال الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي
2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استعمال الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص
3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استعمال الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى (نسيب ليلى 2014).

7. تعقيب على الدراسات السابقة:

إن عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية و ذلك للوقف على النتائج التي توصل إليها الباحثون في موضوع التعلم الذاتي و الانترنت.

- **من حيث الهدف :** بعد التمعن في الدراسات التي تناولنها اتضح لنا جليا أن معظم الدراسات اتفقت على هدف معرفة الاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي كدراسة نسيب ليلى (2014) و دراسة مسعودي لويزة (2010) و دراسة لكحل بن شريف (2013)ف ي حيث أن بعض الدراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي و بعض المتغيرات منها المستوى التحصيل الأكاديمي و من بين هذه الدراسات دراسة عبد الحميد (2002) و دراسة شنك و إرتمر (1999) و دراسة جمال كامل الفليت (2015) أما الدراسات التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و التعلم الذاتي فهي دراسة راسل (1998)و دراسة الساعي و التعليمي (2001)و دراسة بيل و رانج و تاكياما (2008).
- **من حيث العينة :** لقد تنوعت العينة في جميع الدراسات السابقة كدراسة عبد الحميد (2002) تكونت من 122 طالب و طالبة من كلية العلوم الإنسانية بالقاهرة، و دراسة الساعي و النعيمي (2001) قدرت عينة الدراسة ب 134 طالبة من كلية التربية بجامعة قطر ,أما دراسة جمال كامل الفليت (2015) تكونت عينة الدراسة من 149طالب و طالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في محافظة غزة،

و دراسة نسيب ليلى (2014) فأجريت على عينة من 30 طالب و طالبة موزعين على المستوى 3 ليسانس و ثانية ماستر وعلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,كلية الحقوق و العلوم السياسية، أما دراسة لكحل بن شريف (2013) فقدرت عنية الدراسة ل 100 طالب و طالبة موزعين حسب متغير الجنس و التخصص بجامعة دكتور ملاوي الطاهر بشعبية و دراسة مسعودي لويزة (2010) فتمثلت عينة الدراسة في 130طالب و طالبة لجامعة الحاج لخضر بباتنة، و دراسة شتك و إرتمر (1999) أجريت على عينة تكونت من 44طالب و طالبة من طلبة الجامعة أما دراسة بيل و زانج و تاكياما (2008) فقدرت عينة الدراسة 157طالب و طالبة من جامعة هاواي.

- **من حيث النتائج:**

- أثبتت الدراسات التالية عبد الحميد (2002) و دراسة شنك و إرتمر و دراسة جمال كامل الفليت وجود علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين التعلم الذاتي و بعض المتغيرات منها مستوى التحصيل و الكفاءة الذاتية.
- دراسة نسيب ليلى (2014)توصلت دراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إتجاهات الطلبة الجامعين نحو إستعمال الإنترنت في التعلم الذاتي.
- دراسة لكحل بن شريف(2013)توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة الجامعين نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تعزى لمتغير التخصص.
- دراسة الساعي و النعيمي (2001) أوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل.
- دراسة لويزة مسعودي (2014) توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
- أما دراسة بيل و زانج و تاكياما (2008) أظهرت أن المجموعة التجريبية التي درست مساقا في التعلم الذاتي كان تحصيلها على من تحصيل المجموعة الضابطة.

8. موقع الدراسة الحالية من دراسات السابقة:

- تمثلت عينة الدراسة الحالية في تلاميذ البكالوريا (مرحلة الثانوية) على عكس الدراسات السابقة فكانت العينات اغلبها طلاب الجامعات.
- كما تطرقنا في دراسة الحالية إلى معرفة فروق في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة لمتغير العمر في حين لم تتناوله أي دراسة من دراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإتجاهات

تمهيد

1.تعريف الإتجاه

2.نظريات الإتجاهات

3.مراحل تكوين الإتجاهات

4.مكونات الإتجاهات

5.أنواع الإتجاه

6.خصائص الإتجاهات

7.وظيفة الإتجاه

خلاصة

تمهيد :

تعد الإتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الإجتماعي وهي عبارة عن إستجابات تقويمية متعلمة إزاء موضوعات أو أحداث أو غيرها من الميزات فالإتجاهات النفسية تعتبر من أهم عمليات التنشئة الإجتماعية وأهم الدوافع التي تؤدي دورا أساسيا في توجيهه، فللاتجاهات عدة ميادين أبرزها التربية والتعليم.

1. تعريف الإتجاهات:

لقد تعددت تعاريف الإتجاه، بتعدد الدراسات التي ينطلق منها كل باحث في دراسته لهذا المفهوم كالإتجاه النفسي ، والإتجاه المهني، والصحي ، وبرغم من هذا التعدد فإن هناك بعض الخصائص المشتركة يتفق عليها معظم الباحثين. ومن أهم التعاريف المقدمة للإتجاه مايلي:

1 1 - لغة:

ورد في معجم الوجيز أن "الإتجاهات مشتقة من فعل اتجه، بمعنى حذا حدوده وسار على طريقه (عبد العزيز سيد، سنة 1984، 17).

1 2 - إصطلاحا:

ورد في معجم النفس والتربية الإتجاه "attitude" هو الموقف أو الميل راسخ نسبيا كان رأيا أو إهتماما، أو عرضا، يرتبط بالإستجابة المناسبة.

في معجم مصطلحات علم النفس : بأنه الحالة الفعلية المصاحبة للرغبة في الفعل. أو الميل الشعوري نحو الفعل كوجود أسباب داخلية للأديب أو النافذ تدفعه نحو معالجة موضوع ما في فترة تاريخية محددة أو ميل شعوري لدى الأدبيين أو النافذ لتجاوز الإتجاه أو التخلي عنه وإبداله بالإتجاه آخر (عبد الرحمن الوافي، 2009، ص102).

- عرفه عبد الرحمن معايطة انه : الميل إلى الشعور، أو السلوك، أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو الموضوعات أو الرموز (خليل عبد الرحمن معايطة، 2000، ص163، 162).
- عرفه البورت allport بأنه : حالة الإستعداد العقلي والعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر التأثير موجها على إستجابات الفرد نحو جميع الموضوعات، أو المواقف المرتبطة بها .
- عرفه بوجاردس bogarus بأنه : ميل يتجه بسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة، أو بعيدة عنها فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا للإنجذاب نحوها أو النفور منها (علي قوادرية، 2008، ص87).

ومن خلال هذا التعريف يتبين أن الإتجاه يمثل النزعة الداخلية في الفرد نحو متغيرات البيئة، تدفعه نحو مستويين من التأهب أحدهما يكون بصورة أمنية، وآخر قد يكون بصورة مأجلة فيتعدد على أساسها نوع إتجاهه، سواء بالإنجذاب نحوها وتكوين إتجاه إيجابي أو نفور منها، وتكوين إتجاه سلبي نحوها.

• عرفه عمر ماهر محمود بأنه : إستجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد، نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها، بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته الكلية، في المواقف والظروف المشابهة مرتبطة بموضوع الإتجاه مما يجعله يتصف بأنه إتجاه سلبي أو إتجاه إيجابي (عمر ماهر محمود،2003 ص168).

• وعرفه سيد خير الله بأنه : مجموعة من الإستجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة (السيد خير الله، 1973، ص 37).

• أما تعريف كل من محمد سليم وسعيد عبد الوهاب بأنه : عبارة عن حالة تجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في مواقف الإتجاه للأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة (محمد سليم وسعيد عبد الوهاب، 1997، ص 127).

وانطلاقا مما سبق يمكن القول بأن الإتجاهات هي الوسيلة المناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ، وهو أسلوب منظم ومنسق في التفكير والشعور، وورد فعل الاتجاه للأفراد والموضوعات. وكما تجسد في الوقت نفسه حاجة إنسانية تسعى لإيجاد الاتساق و الانسجام بين ما يقدمه الفرد وما يفكر فيه، وما يعمل به وفي مجال االتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت فهي تعبر عن ميل الفرد وموقفه عن هذه التقنية الحديثة، سواء بالقبول أو الرفض بصورة مريحة تعكس مواقفه المختلفة.

2. نظريات الإتجاهات:

الإتجاهات تمثل اتجاها مركبا من مفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس، التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداد أو معينا للإستجابة لموضوع معين، لتعبير عن الإتجاهات نستند الى عدت نظريات من بينها:

2-1- النظرية السلوكية : تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الإتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات. فكلما يكتسب الناس معلومات وحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق . وتتكون الإتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق ثلاث عمليات وهي : الترابط والتعزيز والتقليد. فقد ذهب سكينر "Skinner" إلى أن الإتجاهات تتشكل نتيجة لعملية التعلم المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، في حين فسرها دولارد وميلر "Dollard &Miller" بلغة المثير

والإجابة أي أنها تعميم الاستجابة من موضوع معين إلى موضوع مشابه له. أما ماوور "Mower"فيشير إلى أن الإتجاهات ما هي إلى روابط بين المثير والإستجابة تشكل عن طريق التعلم (زياد بركات. كفاح حسين، 2006، ص37).

2-2- النظرية الوظيفية : تتمحور هذه النظرية على المكون الإدراكي للاتجاه النفسي وما يعرف بالمجال الذي يقع في موضوع الاتجاه فحسب ما يراه أصحاب هذه النظرية فإن الإتجاهات الفرد تكون بقيمة معينة، أي ما تقدمه هذه الإتجاهات من وظيفة للفرد يختار الاتجاه أو يغير أو يعد له نتيجة لعدة وضائف التالية:

- إذا كان الاتجاه يخدم عملية التكيف الاجتماعي.
- إذا كان هذا الاتجاه يحقق وظيفة معرفية كتسهيل فرصة فهم العالم وحل المشكلات بطريقة ناجحة وتعامل مع الأشياء بفعالية. (عبد اللطيف محمد خليفة المنعم، 1992، ص83).

2-3- نظرية التوازن المعرفي لهايدر "Haider" : تنطلق هذه النظرية من أن إتجاهات الأفراد النفسية نحو الآخرين، أو نحو مفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية. لذلك فقد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الإتجاهات، والتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف. وعدم وجود توازن يولد ضعفا يندفع نحو تفسير الإتجاهات التي تتشابه والتي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض (احمد محمد عوض، 2003، ص 19).

2-4- نظرية التنافر المعرفي لفستينجر " festinger" : يرى أن التنافر حالة هو حالة دفاعية سلبية تحدث لدى كل فرد عندما تكون عنده معرفتان أو فكرتان في آن واحد لكل تناقض إحداهما للأخرى. لذلك يسعى لإيجاد نوع من توافق هاتين المعرفتين. وكذلك بتغير واحدة منهما إلى كليهما، من خلال أن اتجاه الفرد يتأثر بالمعرفة الموضوعية التي تتقرب من قيم والمعايير والتقاليد التي يمارسها، فكلما كانت المعلومة جديدة ومتناسبة مع قيم الفرد وتقاليده كانت أكثر تأثيرا في دخول إلى المكون المعرفي فيه للاتجاه، لتحل محل المعرفة السابقة (قنديل محمد فتحي 2000.ص105، 111).

من خلال هذه النظريات نلاحظ أن كل نظرية عبرت عن وجهة روادها ويمكن استخلاص بعض النقاط التالية:

- إن الإتجاهات تماثل في تعلمها واكتسابها أنماط السلوك والعادات الأخرى، حيث يمكن أن يكون ذلك عن طريق عمليات التعلم والتقليد. التي تأثر بدرجة كبيرة على أساليب التنشئة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الواحد وخارجه.

- تؤثر الإتجاهات في عدد العمليات النفسية كالإدراك والتعلم• .ترتبط الإتجاهات النفسية في الكثير من الأحيان بخدمات الفرد ومصالحه الذاتية.
- تعمل الإتجاهات كميكانيزمات بفعالية في اختيار أنماط التفاعل الاجتماعي، إذ تمثل موانع عدد ظهور بعض أنماط السلوك الغير مرغوب (لويزة مسعودي ، 2010، ص 60).

3. مراحل تكوين الاتجاه:

إن الاتجاه هو عبارة عن مجموعة النزاعات أو استعدادات المكتسبة، التي توجه استجابات الفرد نحو موضوع معين، وهي ثابتة نسبيا وقد يمكن تعديلها أو تغييرها، أي أثناء تكوينها وتمر بعدة مراحل وهي كتالي:

- المرحلة الإدراكية: فيها يدرك الفرد المميزات البيئية ويتصرف بموجبها، ويكتسب الخبرات والمعلومات التي تكون بمثابة الايطار المعرفي له.
- المرحلة التقويمية: في هذه المرحلة يتفاعل الفرد مع المتغيرات وفق الايطار المعرفي الذي يكونه عنها.
- المرحلة التقديرية: يقرر فيها الفرد ويصدر قرار خاص بنوعية علاقته بالمميزات وعناصرها. فإذا كان قرار موجبا فإن الفرد يكون اتجاهه موجبا نحو ذلك الموضوع، وإذا كان القرار سالبا يكون اتجاهه سالبا نحوه(علي سعد فايز 2009، ص14).

4. مكونات الاتجاه:

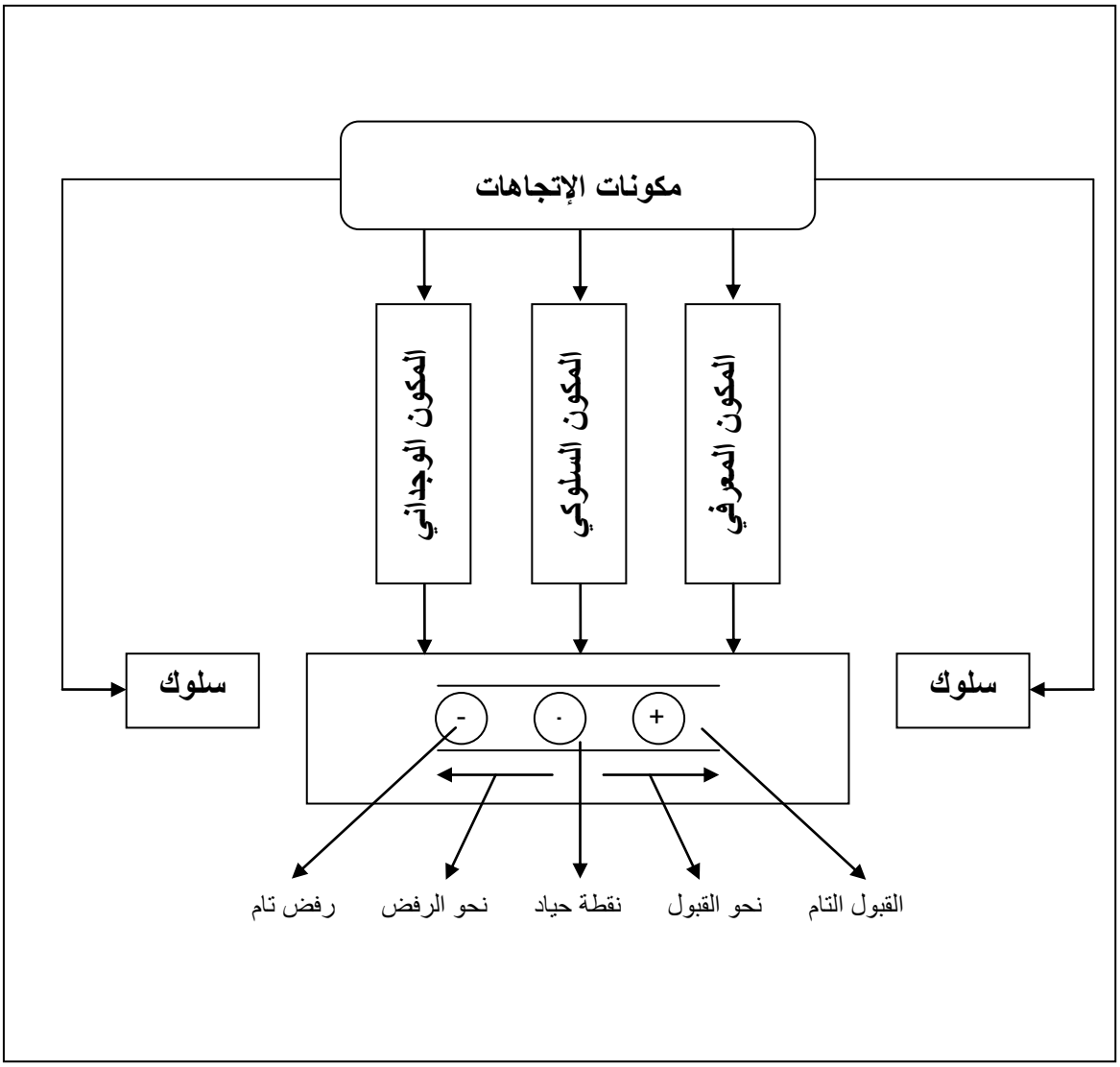
كان الاعتقاد السائد ولفترة طويلة أن الاتجاه نحو الطبيعة البسيطة، وأنه ذو بعد واحد. غير أن هذا الاعتقاد تغير لأن بعد دراسات كثيرة التي أجريت حول هذا المفهوم، وقد أكدت نتائجها أن الاتجاه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات متناسقة فيما بينها لتحقق نوعا من توازن الشخصي للفرد أو الجماعة على حد سواء وهي كالأتي:

4-1- المكون المعرفي : ويتكون من مجموعة من الأفكار ، والمعتقدات والحقائق الموضوعية والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه، التي على أساسها يتحدد موقف الفرد ورأيه نحوه (صالح محمد علي أبو جادو، 1998، ص220). يمكن تقديم مثال عن اتجاهات الشباب نحو الهجرة. فإن المكون المعرفي يتمثل في مدى اعتقادهم بفائدة الهجرة وأثرها في حياتهم المهنية والمادية.

4-2- المكون الوجداني : ويتعلق بالجانب الانفعالي كمشاعر الفرد تجاه الشئ (موضوعات الاتجاه) وهذه المشاعر تتكون من خلال الخبرات الفرد وتجاربه وثقافته

واحتكاكه بالبيئة المحيطة. وهذا المكون يشير إلى شعور عام لدى الفرد يؤثر في استجابة قبول الموضوع الاتجاه أو رفض في المكون العاطفي ، إذ يشير إلى الحالات الشعور الذاتية أو المزاجية التي تصاحب الاتجاه. (محي الدين عبد العزيز، 2002، ص52).

4-3- المكون السلوكي : ويتجلى في استجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، إذ أن الإتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنساني. فهي تدفعه للعمل على نحو السلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه، أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه (معايطة خليل عبد الرحمن، 2000، ص 62_163).



شكل (01) (بولتون روبرت ويلتون دورتي، 2004، 4)

من خلال الشكل رقم (1) يمكن أن نتصور بأن المكونات الثلاثة (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) للاتجاه تتفاعل فيما بينها ليتكون الاتجاه ، الذي يكون اتجاه إيجابيا أو سلبيا أو اتجاه محايدان فالنقطة الصفر تشير إلى الحياد ثم يبدأ الاتجاه نحو الاتجاه الايجابي أو سلبي ، بمعنى أنه لا يتكون دفعة واحدة ، وإنما يبدأ كل منها من النقطة الحياد ، ثم ينمو هذا الاتجاه بالتدرج ليصل إلى درجة القبول التام أو الرفض التام ، إلى أن نقطة الحياد في هذه الحالة تغييره أو تعديله لأن السلوك و على قدر درجة الاتجاه يكون للسلوك كناتج الاتجاه يعبر عنه بأي شكل من الأشكال السلوك (لفضيا أو مركبا) ، فعند التغيير لابد الاتجاهات الفصل الثاني من العودة ثانية إلى المكونات كإطار مرجعي و في حالة القبول يتغير الاتجاه ، فإنه ينبغي على الفرد أن يصحح الجوانب المعرفية في ضوء المعلومات أو الحاجات. (بولتون روبرت ويلتون دورتي، 2004، 4).

5. أنواع الاتجاهات:

هناك عدة اتجاهات حيث يمكن تصنيفها على عدة أسس و هي:

5-1. على أساس الموضوع:

• **الاتجاه العام:** تتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها و لا البحث و في تفصيلاتها، و بغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها من غيرها مثل الاتجاه نحو الاستعمار بكافة أشكاله و صوره.

• **الاتجاه الخاص:** يتبادل جزئية واحدة فقط من جزيئات الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه، بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل مثل الاتجاه نحو الاستعمار العسكري فقط فالاتجاهات العامة أكثر ثبات و استقرار من الاتجاهات الخاصة بحيث أن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره إلى إطار الاتجاهات العامة به على أساس الأفراد.

• **الاتجاه الجماعي:** تعتبر الاتجاهات الجماعية فيما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس الدولة أو زعيم من الزعماء.

• **الاتجاه الفردي:** فهو ذاتي يتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، فالإنسان يكون اتجاهه من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب حياته الخاص و المميز له عن غيره من الناس و مثال ذلك عندما يكون الشخص اتجاها نحو زميل له في العمل.

5-2- على أساس الوضوح:

• **الاتجاه العلني:** تعتبر علانية عندما لا يجد الفرد حرجا من إعلانها و التحدث عنها أمام الناس فهي ترتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم السائدة في المجتمع، و يكون مقبولا من عامة الناس، بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانه إلى أية ضغوطات تسبب له الضرر و الحرج مثل إعلان المدرس للتلاميذ منذ اللقاء الأول بأنه يتبنى النظام و يكره الفوضى.

• **الاتجاه السري:** هي التي يشعر الفرد بالحرج و الضعف من إعلانها و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه، بل أنه ينكرها حين يسأل عنها وذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس و تسبب له الخجل مثال ذلك أن لا يستطيع الفرد أن يعلن عن اتجاهه العدائي السلطة في مجتمعه خوفا على حياته.

5-3- على أساس القوة:

• **الاتجاه القوي:** تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عنده ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدرته على إحداث التغيرات المطلوبة في ذلك الموضوع فالشخص الذي يرى الخطأ و يثور ضده و يحاول إبعاده بكل ما أمكن يكون ذلك بسبب ما كون اتجاه قوي ضد الخطأ بالإضافة تجعله يقف بكل قوة فولا و فعلا لمقاومته مثل هذه الأعمال بدافع الغيرة الوطنية.

• **الاتجاه الموجب:** تكون الاتجاهات إيجابية عند الفرد عندما تنحو به عند شيء معين، كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد كلما يتعلق من جميع جوانبها، مما جعل ذلك ينعكس في سلوك الفرد على شكل دفاع و تصدر دعوة لهذا الاتجاه مثل الاتجاه نحو النظافة.

• **الاتجاه السالب:** وهي الاتجاهات التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين، مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و الشهير به و الدعوة لمحاربته مثل التمييز العنصري في بعض البلدان حيث تتكون اتجاهات سلبية عند الأفراد يظهر من سلوكهم على شكل عدم الاختلاط أو الزواج (عبد الرحمان، 1971، ص 526-527).

6. خصائص الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي و يتكون لدى كل فرد و هو ينمو اتجاهات نحو الأفراد و الجماعات و المؤسسات و الموقف و

الموضوعيات الاجتماعية فكل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته و يمكن أن نلخص أهم خصائص الاتجاهات في التالي:

- الاتجاهات علاقة بين الفرد و موضوع ما من موضوعات البيئة، و قد يكون هذا الموضوع شخصيا أو فكرة أو حادث أو وضعا أو شيئا .الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.
- الاتجاهات متعلمة لكبتها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية و قد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي و بالمقابل يمكن أن يتعلم الفرد بعض الاتجاهات الأخرى على نحو قصدي أو شعوري.
- تتباين الاتجاهات في ثباتها و تغيرها، فالتي يكتبها الفرد في مراحل حياته الأولى العاطفية أكثر ثباتا من الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية.
- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من حيث محتواها (جابر، 2004، ص 273).

7. وظيفة الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر و فعال ، ومن أهم الوظائف مايلي:

7-1. وظيفة تعبيرية: إذ توفر فرصا للتعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وكما تسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضفي على حياته معنى هام، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة.(احمد محمد عوض، 2003،ص:16).

7-2- وظيفة منفعية: تشير إلى مساعدة الفرد على انجاز وتحقيق أهداف معينة، تسعى إلى تمكينه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، ومع الأوضاع الحياتية التي تحددها، أو المهن والنشاطات التي يختارونها، إلى جانب اختيار أسلوب ونمط الحياة الذي يفضلونه، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها. (بوبكر بوخريسة،2006، ص:31).

7-3- وظيفة دفاعية: إذ أن الاتجاهات ترتبط بحاجات الفرد ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوع الاتجاه، وهنا قد يلجأ الفرد إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية، تمنع الفرد من الاعتراف بالقصور والدونية بشكل لا شعوري غالباً، و تحافظ على مفهوم الذات لديه، من خلال

الشعور بالتفوق على الآخرين .بمعنى آخر أنه يستخدم الاتجاهات للدفاع عن ذاته في مواقف الحياة المختلفة.(عبد الرحيم شعبان شقورة،2002،ص:35).

4-7- وظيفة إدراكية: فالاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية، والمعرفية، والإدراكية للفرد حول بعض النواحي المتعلقة بالمجال الذي يعيش فيه، فهي بذلك تحمل الفرد على أن يحس ويدرك، بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. (حامد عبد السلام زهران،1984 ،ص:175).

وعموما فإن الاتجاهات لها دور هام في تحديد سلوكياتنا، فهي تؤثر في أحكامنا و ادراكاتنا للآخرين، وكما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وتساعد أيضا في تحديد الجماعات التي نرتبط بها، والمهن التي سنختارها مستقبلا . لأن مفهوم الاتجاه يمتاز بقدر من المرونة، الأمر الذي يسمح باستخدامه على نطاق الفرد و الجماعة على حد سواء.

الخلاصة:

من خلال ما سبق نرى أن أهمية الإتجاهات تمكن في الغرض من دراستها، و لإدخال أية تجديدات تربوية في العملية التعليمية و نجاحها لابد من إجراء دراسات مستفيضة لجميع القضايا المتعلقة بها و محاولة الإجابة عن تساؤلاتها لابد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة مثل اتجاهات الطلبة و تكمن أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سوف يقوم به الفرد نحو هذا الموضوع.

الفصل الثالث: الإنترنت

تمهيد

1. ماهية الإنترنت
2. ظهور الإنترنت
3. أهمية شبكة الإنترنت
4. أنواع شبكة الإنترنت
5. فوائد الإنترنت
6. فعالية الإنترنت في التعليم الثانوي
7. استخدام الإنترنت في التعليم الثانوي
8. خصائص الإنترنت كأداة تعليمية

خلاصة

تمهيد :

ان ما يشهده العالم اليوم من تطورات سريعة في كل القطاعات ،خاصة في الوسائل التكنولوجية الحديثة. تحمل كما هائلا من المعلومات ومن بين هذه التقنيات الانترنت والتي تحمل في طياتها استراتجيات متنوعة وسمات من العصر الحديث اساسها العلم والمعرفة، فقد جاءت الانترنت لتكون جزء أساسي من التعليم يسعى الفرد لبلوغها في ظل المجتمع المعلوماتي لكي يصل الى مستوى الاتقان.

1. ماهية الانترنت:

1-1- تعريف اللغوي: إن كلمة الانترنت مشتقة من كلمة إنجليزية "internationale network " وهي تعني الشبكة العالمية أما مصطلح "Internet" فتعني شبكة الداخلية التي تسمح لمستخدم الكمبيوتر والمستفيد من هذه الشبكة أن يتصل بمراكز المعلومات في الداخل وفي أبعد الأمكنة في العالم. (محمد عمر الحاجي, 2002، ص13).

1-2- اصطلاحا : هي مجموعة من الآلاف الحواسيب منتشرة في جميع أنحاء العالم. يمكنها الاتصال فيما بينها عن طريق الأسلاك الهاتفية والأقمار الصناعية التي تسمح لها بتعاون مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل .(عيساتي 2008، ص 150).

• لقد وردت الانترنت في معجم مصطلحات التربية والتعليم (جرجس،2005، ص 104) أنها شبكة داخلية التي تسمح للمستفيد بالاتصال بمراكز المعلومات في داخل، أو في أبعد الأماكن في العالم. وقد أسهمت في حل العديد من المشاكل الطارئة وأن كانت أحد الأسس التي مهدت للعولمة.

• عرفها محمد أحمد الخضري : بأنها شبكة تحتوي على مجموعة مختلفة من شبكات الكمبيوتر، ذات القدرة الفائقة على نقل المعلومات وحفظها وتحديثها وهي منتشرة على مستوى العالم. (براهيمي صباح، 1992، ص06).

• أما بالنسبة للدكتور محمد طاهر نصير فقد أورد تعريف للانترنت في كتابه التسويق الإلكتروني قائلا: " الانترنت هي شبكة عالمية مكونة متعدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض و هنا يتضمن الملايين من شبكات الشركات و الحكومات و المنظمات و حتى الشبكات الخاصة و يحتفظ بالعديد من الحواسيب في هذه الشبكات على ملفات يمكن الوصول لها أي جهاز حاسوب موصول بالشبكة، تنتقل هذه المعلومات عبر خطوط الهاتف و الكليبات و الأقمار الصناعية من المرسل إلى المستقبل (نصير، 2005 ص38).

2. ظهور الانترنت:

لقد جاءت الانترنت لتمثل عامل حاسما في تشكيل الفضاءات المختلفة و ظهور فكرة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية 1969م حيث ربطت المواقع الحكومة و العسكرية و تختلف الفكرة في إنشاء شبكة تحتوي على عدد من المهارات التي تستطيع المعلومات المرسلة استخدامها و بهذا فإن عندما يتعرض الموقع ما في الولايات المتحدة الأمريكية لهجوم نووي من الاتحاد السوفياتي يؤدي إلى تدمير إحدى الشبكات فإن باقي الشبكات تستمر في العمل بشكل كامل، و هذه المرحلة الأولى من مراحل تأسيس الانترنت أما المرحلة الثانية فبدأ عام 1982 م من خلال بروتوكولات (tcp/ip) و هي الرسمية في الانترنت و في المرحلة الثالثة التي بدأت عام 1989 تمتأسيس ما يسمى بمراكز البحوث لكن الثورة الحقيقية لهذه الشبكة بدأت في المرحلة الرابعة عام 1990 عند ما تم اختراع أو تأسيس الشبكة العنكبوتية (wored wide web) و اختصارها (w.w.w) .
ومما يميز هذه المرحلة أنها أتاحت للمستخدم الصوت و الصورة و الكتابة في الوقت نفسه . أما في المرحلة الأخرى فكانت تقتصر على النص الكتابي فقط.
أما فيما يخص العالم العربي فكانت جمهورية تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة سنة 1991، ثم تليها الكويت 1993 ثم كل مصر ، الإمارات ، لبنان ، المغرب.....إلخ. وقد أظهرت الإحصائيات أن عدد مستخدمي للشبكة في الوطن العربي بلغ 25 مليون عام 2005، أما في الجزائر فقد ثم ربط الانترنت بالجزائر ، عن طريق البحث في الإعلام العلمي و التقني 'cerist" و في إطار التعاون مع اليونسكو، بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات "rinaf" و تكون الجزائر النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا. (ربحي مصطفى عليان ،1999، 200، 215).

3. أهمية شبكة الانترنت:

تعد شبكة الانترنت أحدث شبكات الاتصالات و تبادل المعلومات في الوقت الراهن و تتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد و علوم لمستخدميها حيث لا يقتصر استخدامها على المختصين في مجال علوم الحاسب الآلي و إنما يتعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين و الباحثين و الأطباء و الإداريين و رجال الأعمال السياسيين و الإعلاميين و التربويين و الطلاب و الطالبات و نحوهم و من خلال شبكة الانترنت يمكن أن يساعد في و التحصيل الأكاديمي حيث أنه عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الإهتمام و قد يكون لديهم خبرات و معارف و معلومات لا تتوافر لدى المستخدم و يتم الاتصال بهم سواء من خلال مجموعة الأخبار News group أو البريد الإلكتروني E-mail و قد ذكر إبراهيم البنداري أن أهمية الانترنت تبرز في التالي:

1) سرعة نقل المعلومات و ذلك لارتباط الحاسبات الآلية بشبكة مصلحة الاتصالات.
2) سرعة انتشار المعلومات.
3) سرية تبادل المعلومات لأن كل حاسب آلي مرتبط بشبكة الانترنت و الاتصالات برقم منفرد و خاص و سري.
4) تبادل المستندات و الملفات و ذلك لأن كل مستند او ملف مرتبط بشبكة الانترنت يمكن تبادله مع حاسب ولي آخر مرتبط بشبكة الانترنت.
5) الحديث و عقد الندوات كتابيا و صوتيا و مرئيا من خلال شبكة الاتصالات المرتبطة بشبكة الانترنت (العوض، 2005، ص 20-21).

و خلاصة القول بأن الانترنت هي العالم متجدد و متغير باستمرار يتضمن مرونة تسمح بتوظيف أمثل للعقل و الفكر بالقدر الذي يبعث على التحدي بما فيه من إثارة مستمرة.

4. أنواع الشبكات:

الشبكات تكون بمثابة ربط جهازين أو أكثر معا من أجل تبادل المعلومات و بناء على هذا المفهوم البسيط فأن شبكة من الشبكات تقوم بثلاث عمليات هذه العمليات تحتاج إلى ثلاثة مكونات أو ثلاث وحدات هي:

4-1- وحدة الإرسال "sending unit": وهي المسؤولية عن إرسال البيانات و المعلومات على الأجهزة (الحاسوب) الأخرى داخل الشبكة.

4-2- وحدة الاستقبال receuring unit": وهي مسؤولية عن الاستقبال البيانات و المعلومات و الرسائل المرسلة من الأجهزة الأخرى داخل الشبكة.

4-3- وسط الاتصال transmission media: و هي في الغالب خط تليفوني أو كابل اتصال من نوع معين مسؤول عن نقل المعلومات من / إلى الأجهزة المتصلة بالشبكة .أما أنواع الشبكات حسب النطاق الجغرافي.

4-4- الشبكة المحلية (lan) local area network): وهي الشبكة التي تربط بين عدة الأجهزة (الحاسوب) و لكن داخل منطقة جغرافية طبقية (من مبنى واحد أو عدة مباني متجاوزة) وهي من أكثر أنواع الشبكات انتشارا. (أحمد إبراهيم قنديل ،2006، 215).

4-5- شبكة المجال الواسع (WAN) wide area netwarek): هذا النوع من الشبكات واسعة الانتشار و هي التي تعتبر المسافات الكبيرة داخل منطقة جغرافية بين عدة مدن و بلدان في دولة أو مجموعة دول مستخدما طرق أخرى في الاتصال و الكثير

من المستخدمين هم جزء من شبكة على WAN إذا ما استخدموا الانترنت حيث تعتبر أكبر شبكة WAN كبيرة على الأرض.

4-6- الشبكة المتداخلة internet working: وهي عبارة عن ربط بين عدة شبكات ببعضها البعض أما من ناحية حسب التصميم الهندسي وهناك:

4-6-1- شبكة خطية bus tofology: حيث لا توجد وحدة تحكم مركزية و على ذالك فهي تتكون من كابل تتصل به أجهزة الحاسب و تنتقل المعلومات و البيانات من جهاز لآخر عبر ما يسمى بالناقل و هي إدارة لنقل بين جهازين أو أكثر (محمد الهادي ،2005،ص 251).

4-6-2- الشبكة النجمية star topology : وهي التي تتصل فيها جميع الحواسيب و الطرفيات بوحدة تحكم خاصة تعمل غالبا على الخطوط الهاتف و تكون أجهزة الكمبيوتر فيها مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق جهاز يسمى بالجهاز الرئيسي ، الذي يقوم بتنظيم عملية تحرير الاستشارات من الأجهزة المختلفة و يوصل **HUB** إليها. (أحمد إبراهيم قنديل 2006،ص218).

5. فوائد الأنترنت:

تعتبر الانترنت من أهم الانجازات في التاريخ البشرية ،و في تطور الحواسيب و الاتصالات ، وتكنولوجيا المعلومات، و التي تسمح لمستخدم الكمبيوتر و المستفيد من هذه الشبكة أن يتصل بمراكز المعلومات في أبعد الأمكنة في العالم و تتجلى فائدتها الأساسية منها: البريد الإلكتروني ، المعلومات و البيانات و البرامج ، مجموعات النقاش ، الخدمات الأخبار و غيرها.

5-1- البريد الإلكتروني Email : هي الخدمة من الخدمات الانترنت لإرسال رسائل و المفكرات ، من خلال ينتقل و يخزن في صورة غير مشفرة على الشبكات و أجهزة أخرى خارج نطاق تحكم كل من المرسل و المستقبل ، ومن خلال هذه الفترة الانتقال من الممكن لمحتويات أن تقرأ و يبعث بها من خلال جهة خارجية. (عبد القادر فتوح ،1999، 80).

كما يمكن استخدام الخدمة البريد الإلكتروني وسيلة للتعليم من بعد حيث يستطيع الطلاب المشتركون أن يرسلوا رسائل إلى المعلمين يستفسرون منهم عن موضوعات غامضة عليهم أو موضوعات أخرى لها علاقة بالمناهج الدراسية و بالمثل يستطيع المعلم أن يوضح نصا أو يشرح موضوعا معينا ثم يقوم بإرساله إلى كل الطلاب المشتركون عبر البريد الإلكتروني.

5-2- المعلومات و البيانات: يمكن الحصول على المعلومات عن أي موضوع يمكن أن يخطر على بالك من خلال الشبكة . و يمكن قراءة الصحف و المجلات و البحوث العلمية و الوثائق و المطبوعات و النصوص و البرامج التعليمية ،و الإطلاع على جداول و مواعيد شركات الطيران الدولية و عمل الحجوزات و خطط السير و غير ذلك بالكثير.

5-3- البرامج : هي أيضا من بين الخدمات الانترنت حيث أن هناك آلاف من البرامج المجانية و غير مجانية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية ، التي منها معالجات الكلمات و الجداول الإلكترونية و الألعاب و غيرها.

5-4- مجموعات النقاش: يمكنك الالتحاق بمجموعات النقاش الذين يناقشون موضوعا ذا صلة بقضاياهم وشؤونهم جميعا من خلال الشبكة حول العالم ،كما يمكنك توجيه الأسئلة أو مناقشة القضايا أو قراءة القصص الممكنة من خلال الشبكة أيضا.

5-5- خدمات الأخبار: هناك آلاف من مجموعات الأخبار عن كل موضوع من الموضوعات التي يمكن تصورها و تناقش كل مجموعة من مجموعات الأخبار موضوعا معينا مثل: الوظائف الشاغرة و الألغاز و الموضوعات الطبية و الهندسية و غيرها.

6. خصائص الانترنت كأداة تعليمية:

هناك عدة خصائص للانترنت نذكرها في ما يلي:

6-1- المرونة : إذ تجعل من التعليم يتلائم مع رغبات المتعلم، في مراجعة دروسه، وفق ظروفه ووقته، و هذا ما يعزز الاستمرارية في الوصول إلى المنهاج، و ما يكسب الطالب الاستقرار، و يسهل الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، هذا ما يساعده على التحرر و أخذ المعلومات من مصادر مختلفة، و تكوين أمثل لقدراته الذاتية (جودت، 2003 ص 125).

6-2- الملائمة : فالتعليم من خلال الانترنت، يتيح المناخ المناسب لكل من المتعلم و المعلم، إذ تتيح للمعلم التركيز على الأفكار الهامة في إعداد المحاضرة، أو الدرس، إلى جانب أنه يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة في التركيز و تنظيم المهام للاستفادة من المادة، من خلال ترتيبها بصورة سهلة و جيدة.

6-3- التكافؤ : إذ تتيح للطلاب الإدلاء برأيه من خلال أدوات الاتصال، و هذا يشجع على تكوين جرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم، و البحث عن الحقائق، كما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية (كمال ، 2003، ص 262).

6-4- الفعالية : إذ أن استخدامات الانترنت في العملية التعليمية، تجعل من المتعلم ذو دور هام للمشاركة في عملية التعلم، بوصفه عنصر فعال و كذا مساهم في تعليم ذاته، فالبيئة الفاعلية لهذه الشبكة، تسمح للدارسين بإجراء عملية الاختيار الذاتي المتناهي إذ يمتاز هذا النوع من الامتحانات بإمكانية إجرائه في أي زمان أو مكان، يرغب بهما الدارس و في جو خال من أي حرج أو خوف، على عكس ما هو الحال في نظام الامتحانات الرسمية (يحي محمد نبهان، 2008 ص 128).

6-5- الترابط : و يتم ذلك من خلال المنتديات الفورية، و التي تتيح إمكانية تبادل وجهات المشاريع الجماعية، التي تجسد عالم حقيقي من الأنشطة التعليمية الرقمية، يتم من خلالها تبادل الأفكار باستخدام الإلكتروني و الجماعات الإخبارية ، إلى جانب تبادل المعلومات الإلكترونية، و المراجع و الموسوعات و البرامج التعليمية و .الخ ...(أحمد ، 2006، ص231).

6-6- تنوع الأدوات الملائمة للفروق الفردية بين الطلاب : و هذا من خلال تنويع نماذج المحتويات، بالصوت و الصورة، النصوص و لتحسين الذاكرة. و هكذا فإن نمط التعليم الشبكي ومصادره، يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة، فتسمح بتعدد طرق التدريس، و كما توفر الانترنت برامج خاصة، ذلك بتقييم المستويات التحصيلية للطالب الجامعي كما تنمي جوانب الضعف لديه للارتقاء بمستواه التعليمي (سلامة،2007 122).

خلاصة:

أصبحت الإنترنيت حتمية في القطاع التربوي وذلك لما تقدمه من خدمات و معلومات وإمكانيات لهذا القطاع لذلك أوجب علينا استخدامها بالطرق الإيجابية والإستفادة منها إلى أقصى حد وذلك بتدعيم وجودها في الجانب التربوي التعليمي.تعتبر حيث أكدت على أهميتها من خلال أنها توفر العديد من الفرص للمعلمين و الطلبة على حد سواء بطريق ممتعة و تعليمية و تنتج عديد من تحديات و رهانات و تسمح كثير من الإبداع و التطور في كل المجالات و هكذا تبقى الانترنت التقنية ووسيلة بناء لا مهدمة.

الفصل الرابع: التعلم الذاتي

تمهيد

1. تعريف التعلم الذاتي (Self Learning).
2. أهمية التعلم الذاتي.
3. أهداف التعلم الذاتي.
4. خصائص ومميزات التعلم الذاتي.
5. الأسس النفسية للتعلم الذاتي.
6. إستراتيجيات التعلم الذاتي.
7. مصادر التعلم الذاتي.
8. مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي.

خلاصة

تمهيد :

يشهد العالم حاليا تطورات في شتى مجالات الحياة، وتفرض طبيعة هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم والتعلم متطلبات جديدة تهدف إلى تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيقا لمبدأ التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، ويعد التعلم الذاتي أحد المحاور المهمة لاستيعاب هذه التطورات السريعة والمتلاحقة، وسوف يتناول هذا الفصل عرضا لمفهوم التعلم و أهم الأسس التربوية و النفسية التي يرتكز عليها.

1. تعريف التعلم الذاتي (Self Learning) :

- عرفه "منصور" (1979) بأنه العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر الكافي من المعارف والمفاهيم و المهارات والاتجاهات والتقييم عن طريق الممارسات و المهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال التطبيقات التكنولوجية، إضافة إلى الكثير من البحوث والدراسات الأخرى التي تطرقت إلى تحديد مفهوم التعلم الذاتي.
ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد عرفه الباحث بأنه أسلوب منظم للتعليم والتعلم يتخذ من المتعلم محورا مركزياً للعملية التعليمية من خلال المواقف التعليمية المتنوعة لإكسابه مهارات وخبرات نافعة بهدف إحداث تغيير في سلوكه انسجاماً سرعته وقدراته الذاتية على التعلم وتقديم نظام التقدير الفوري لاتجاه المطلوب لنشاط وسلوك المتعلم (خماس العيبي، 2012، ص1202).

- تعريف نشوان: "التعلم الذاتي نظام يهدف إلى تعليم الطالب من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمدا على نفسه، ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، وبالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات والاتجاهات، والمهارات، وبالإضافة إلى مهارات التعلم الذاتي، مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيهه وإرشاده". (نشوان يعقوب حسين،51،1993).

- عرفه جليستون :بانه نظام يسير للمتعلم القيام بدراسة يختارها ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان والمكان والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي ويمكن ان يتم ذلك باشراف المعلم او بدونه (**عبد اللطيف،2007،ص273).**

- أما تعريف لبعض التربويون: بأن التعلم الذاتي يحصل نتيجة تعلم الفرد بنفسه أو هو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تساعد على تحسين التعلم عن طريق تأكيد ذاتية الأفراد المتعلمين من خلال برامج تعليمية متقنة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على حد سواء أو هو قيام الطالب بنفسه بالمرور في

المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة. (هادي طوالبة،2010، 102).

2. أهمية التعلم الذاتي:

لقد أصبح التعلم الذاتي ضرورة يتطلبها تعلم كل فرد، فبغض النظر عن الحدود الزمانية و المكانية إلى جانب أنه الوسيلة المثلى لمواجهة التطورات السريعة سواء في المعرفة أو أساليب الحياة و الإنتاج (محمد محمود، 2002ص 116)،

فإنه كذلك أحد الفروع لعلم نفس التعلم الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني و تفسيره و محاولة التحكم فيه فيما ذهب البعض إلى اعتباره و الشكل الأرقى له ذلك لأنه يهتم بحاجات المتعلم (فرج 2005، ص 83)،

و يمكن أن نبرز أهمية التعلم الذاتي من خلال التالي:

1. إن التعلم الذاتي كان و ما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس و التربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم و يعتمد على دافعية التعلم.
2. يأخذ المتعلم دور إيجابي و نشيط في التعلم
3. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه و يتميز معه مدى الحياة.
4. إعداد الأبناء للمستقبل و تعويدهم تعمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
5. تدريب التلاميذ على حل المشكلات و إيجاد بيئة خصية للإبداع.
6. إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم و طرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة و حتى مد الحياة (محمد ، ص7-8).
7. يشهد العالم انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم و طرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهرات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة و حتى مدى الحياة (ورد في الموقع http://Faculty.ksu.edu.sa).
8. يعطي التعلم الذاتي أدوارا جديدة لمؤسسات التعليم و التعلم التقليدية و ذلك بإضافة برامج تعليمية مرنة إلى برامجها المحددة تاهم فـ تطوير المجتمع و تنمية الطاقات البشرية فيه.

9. يساعد التعلم الذاتي المعلم المعلمة و يوفر لها الوقت و الجهد لكل يغير كل منهم من دوره في العملية التعليمية و يتحول إلى مسير و موجه لها) .محامدة، 2005 ص 28).

3. أهداف التعلم الذاتي:

- تلبية حاجات المتعلمين في حرية اتخاذ القرار، واختيار الطريقة التي يتعلمون بها، و حب الاعتماد على النفس و العمل المستقل.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من جهة، وحتى في ذات المتعلم من جهة أخرى.
- صياغة النواتج التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية، تظهر من خلال أنماط _ السلوك، سواء في المجال المعرفي، و الانفعالي، و النفس حركي.
- التوظيف الفعال لمصادر التعلم، لأن المتعلم يستخدم هذه المصادر بنفسه، وعند الضرورة.
- اكتساب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- تحسين مفهوم الذات لكل متعلم، نتيجة لتوفر مجموعة من البدائل والأنشطة التعليمية الملائمة له.
- تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم نحو التعلم، وكذلك وجهة الضبط الداخلي لديه، كذلك تدعيم فكرة التعليم المستمر والسعي نحو تأكيده (عادل سرايا، 2007، ص37).

4. خصائص ومميزات التعلم الذاتي:

أ ـ خصائصه:

يعد التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.
يتميز التعلم الذاتي بمجموعة خصائص عن غيره من أساليب التعلم، ومن أهمها:

- إيجابية وتفاعل المتعلم وإثارته.
- التعزيز الفوري والتغذية المرتدة.
- التوجيه الذاتي للمتعلم.
- التقويم الذاتي للمتعلم.
- مراعات الفروق الفردية.
- الضبط والتحكم في مستوى إتقان المادة (التعلم الإتقاني).

- تحمل المتعلم لمسؤولية اتخاذ القرارات. (عامر عبد الرؤوف،2005، ص44).

ب - مميزاته:

إن أسلوب التعلم الذاتي يساعد على تربية الشخصية للقدرة على مواكبة عملية التقدم المعرفي والتكنولوجي واستيعاب التطورات العلمية، ويتطلب ذلك زيادة خبرات الفرد ورفع حصيلته المعرفية ويساهم في تربيته للاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات والمعارف والقدرة على توظيفها، حيث يرتبط التعلم الذاتي بتنمية قدرة الفرد على التعلم المستمر مدى الحياة، وللتعلم الذاتي عدة مميزات منها:

- يطور عملية التعلم بحيث يصل إلى أقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من المتعلمين.
- يطور أهداف عملية التعلم يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف يعود المتعلم للاعتماد على النفس فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل إلى الابتكار.
- يعود المتعلمين على مواجهة المشاكل والعمل على حلها مما يكون له الأثر الايجابي على نمو الطالب.
- يساعد على التغلب على التكرار العمل الذي يلازم التعليم الجماعي.
- يلاءم السرعات المختلفة للتعلم ويحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين . (عامر عبد الرؤوف،2005، ص46).

5. الأسس النفسية للتعلم الذاتي:

التعلم عملية تقوم على الممارسة و النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم و الخبرة التي يقوم بها و هذا بالاستناد و تركيز على مجموعة من الأسس النفسية من بينها:

5-**1- الدافعية:** تعرف الدافعية بالحالة الداخلية التي تسهل و توجه ، و تدعم ، الاستجابة ،كما أنها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يحقق الهدف ، و يثير الدافع إلى مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد وذالك لاسترجاع حالة التوازن بإرضاء الحاجات أو رغبات النفسية.(أحمد زكي صالح، 53،1981).

و ينظر إلى الدافعية من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية و الخارجية للمتعلم ، التي تحرك سلوكه و أدائه على استمرارية و توجيه نحو الهدف أو الغاية ،أما من الناحية المعرفية فتمكن في الحالة داخلية التي تحرك أفكار و معارف متعلم و بناء معارفه و

مواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن المعرفي و النفسي، و استغلال طاقته في أي موقف تعليمي بهدف إشباع رغباته و تحقيق ذاته.(الأمل الأحمد 2002، 17- 18).

5-**2- الاتجاه:** يعد الاتجاه مكون نفسي ، يرتبط بمكونات الشخصية الأحرى ، ويتكامل معها، وهو على صلة وثيقة بالجوانب العاطفية و الدافعية و كذا المعرفية، من خلال ميل أو موقف الشخص من شيء معين، أو موضوع معين. وهذا الموقف قد يكون إيجابيا أو سلبيا كما يتجلى الجانب المعرفي الذي يتضمن المعتقدات و الآراء التي تضفي على المادة التعليمية معنى في تعلمها و طالما أن الاتجاهات نتائج لعملية التعلم، فمن الضروري تشكيلها و تنظيمها، بحيث تضمن اتجاهات إيجابية لدى المتعلم.(عبد اللطيف محمد خليفة 1995،14).

5-3- مستوى الطموح: إن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع التخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة ، و محاولة الوصول إلى التحقيق تلك الأهداف، متخطيا كل الصعوبات التي تواجه، لذا يعتبر الطموح أساس نفسي هام ، يعزز فهم المتعلم (الطالب) للسلوك المنجز، ولهذا يعتبر مستوى الطموح بمثابة موقف الناجح، ويحمل من الأهداف تحقق شكل دائم، وبذالك قد تقود إلى مستوى عال من الطموح و النجاح، ولابد من أن تعمم برامج التعلم الذاتي، بطريقة تساهم في نجاح المتعلمين و تسعى إلى تجنب الفشل و الإحباطات المتكررة و يمكننا القول بأن لاشيء يقود إلى النجاح، مثل النجاح نفسه. (كامليا عبد الفتاح، سنة 1996، 13).

6. إستراتيجيات التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي بأنه التربية المستمرة و مهارات تعلم كيفية التعلم، و قد إرتكز على مجموعة من الاستراتيجيات التي تعددت تصنيفاتها، باختلاف منطلقات المفكرين التربويون و فيما يلي سنسرد أهمها:

- إستراتيجية التي تهدف إلى تحسين الوظائف الذاتية و هي التخطيط و ضع الأهداف و تنظيم و تحويل ر المعلومات.
- إستراتيجية تهدف إلى تحسين بيئة التعلم ، وذالك من خلال التقويم الإنساني و مكافأة الذات.
- إستراتيجية تهدف إلى تحسين بيئة التعلم ، وذالك من خلال الترتيب البيئي ، البحث عم المعلومات طلب العون مراجعة السجلات.(ربيع عبده أحمد رشوان ، 2006، 06).

أما النموذج المعرفي الاجتماعي الأهداف و التنظيم الذاتي " لنتريش pintrich " و زملائه: فهو نموذج يتضمن ثلاثة فئات مختلفة من حيث الاستراتيجيات و هي كمايلي:

- الإستراتيجية المعرفية : التي يستخدمها الطالب في التعلم و التذكر و الفهم و تتمثل التسميع و التفصيل و التفكير النافد.
- إستراتيجية ما وراء المعرفة : متمثلا في التخطيط و المراقبة كذالك.
- أما إستراتيجية إدارة المصادر ، تتضمن قدرة الطالب على إدارة و ضبط الجهد أثناء المهام . القدرة في مواجهة المهام الصعبة ، و مواجهة ما يشتت الأداء و هذه الإستراتيجيات تتمثل في غدارة وقت و بيئة الدراسة ، تنظيم الجهد و طلب العون الأكاديمي. (عبد الحفيظ محمد سلامة 2007،ص 420).

2- أما إستراتيجية التعلم الذاتي التقليدي : فالتعلم الذاتي يتضمن مجموعة من الإجراءات و من بين أهم هذه الاستراتيجيات التقليدية للتعلم الذاتي نجد : التعليم المبرمج ، أسلوب الموديلات ،إلى جانب الحقائق التعليمية و يضاف إليها إستراتيجية التعلم التمكن عند بلوم.

6-1- التعلم المبرمج : كانت بداية الاهتمام بالتعلم المبرمج من آلة برسي 1920 ، التي وظفت في قياس مدى تحصيل الدراسيين و في نفس الوقت تسعى إلى جعل المتعلم في نشاط مستمر (هادي طوالية 2010، ص110) فهو بذالك يتم دون مساعدة المعلم ، ويقوم المتعلم على اكتساب قدر ممكن من المعارف و المهارات و الاتجاهات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه. (محمد عبد الكريم ، 2010، 98).

6-2- الموديلات التعليم: هي وحدة تعليمية صغيرة متكاملة و مترابطة تمتاز بالمرونة و التنوع في الأنشطة التعليمية.

6-3- الحقائق التعليمية : و تعد من الأساليب الشائعة في تفريد التعليم و هي بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقدير الوحدة تعليمية ، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي. (محمد توفيق سالم،2007،...).

و قد عرفها" عناين عمر محمود" 2001 بأنها " نظام تعليمي يشتمل على مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة ، ذات أهداف متعددة و محددة و كما أن المتعلم يستطيع التفاعل معها معتمدا على نفسه و بحسب سرعته الخاصة و أحيانا بتوجيه من المعلم" (عبد اللطيف حسين فرج ،2007، 301).

6-4- إستراتيجية التعلم التمكن: يقصد بها تزويد المتعلمين بوحدات كمعلمين ، ذات تنظيم جيد و لها أهداف محددة مسبقا إذ لا يسمح للمتعلم بالانتقال إلى الوحدة التعليمية التالية إلا بعد أن يصل إلى المستوى التمكن المطلوب.

7. مصادر التعلم الذاتي:

توجد مصادر متعددة للتعلم الذاتي من أهمها القراءة، المتاحف ، المحاضرات، الإذاعة و التلفاز، مخالطة أشخاص على درجة من العلم، التعلم بالمراسلة، الرحلات، المكتبة هذه المصادر أصبحت تقليدية مقارنة مع وسيلة الأنترنيت التي أصبحت مستخدمة بكثرة من طرف المتعلمين وتحوز على اهتمام من طرفهم . (ورد في الموقع http://ejabat.google.com/ejabat).

8. مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي:

مجال المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم الذاتي
1 -المتعلم	متلق سلبي	محور فعال مع التعلم
2 -المعلم	ملقن	يشجع الابتكار والإبداع
3 -الطرائق	واحدة لكل المتعلمين	متنوعة تناسب الفروق الفردية
4 -الوسائل	سمعية بصرية لكل المتعلمين	متعددة ومتنوعة
5 -الهدف	وسيلة لعمليات ومتطلبات	التفاعل مع العصر والهيئة
التقويم	يقوم به المعلم	يقوم به المتعلم

جدول (01) يوضح التعليم التقليدي والتعلم الذاتي والفرق بينهما

جدول (03) يوضح التعليم التقليدي و التعلم الذاتي و الفرق بينهما من خلال الجدول التالي نلاحظ الفرق الواضح بين التعليم التقليدي و التعلم الذاتي إذ أن التعليم التقليدي يقتل كل روح المبادرة و الإبداع بعكس التعلم الذاتي يبعث في الروح النشاط و الاستقلالية الذاتية و الاعتماد على النفس في تحمل المسؤولية. (ورد في الموقع http://pites.google.com).

الخلاصة:

إن التعلم الذاتي يشكله أولي قديم قدم الإنسان، إذ أنه السبيل الأمثل لمواجهة الصعوبات و العراقيل، من خلال قدرة الفرد على التغيير واستعداده للتغيير هدفه، ولا بد من حث المتعلم وتعليمه كيفية تعليم نفسه بنفسه انطلاقا من الأسس النفسية للتعلم لديه، التي تمثل قوة الدافعة والمحفزة للعملية التعلم الذاتي لديه، وهذه الأسس بدورها عناصر متفاعلة فيما بينها لتشكل البناء ككل والقاعدة لعملية التعليمية.

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

I -الدراسة الاستطلاعية.

1. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

II الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. خصائص السكومترية.
5. طريقة التصحيح.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيد :

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة سنتناول في الخطوة التالية توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة والتي تهدف أهم مراحل التي تخضع لها الدراسات العلمية حيث تربط الجانب النظري المتعلق بالإشكال والفروق بالجانب الميداني المتعلق بالظاهرة المدروسة.

I -الدراسة الاستطلاعية : عرفها مجيد إبراهيم على أنها الدراسة التي تهدف إلى الاستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (مروان إبراهيم 2000).

ويطلق على الدراسة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية أو التمهيدية أو الصياغة، وتعد الخطوة الأولى في سلسلة البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على بداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.

وقبل الشروع في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية من خلال اجراء مقابلات مع بعض التلاميذ المقبلين على البكالوريا ومناقشتهم حول استخدام الانترنت في تعلمهم الذاتي وقد اكتفينا بالاستماع لأرائهم دون توزيع استبيانات عليهم .

1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى أن التلميذ المقبل على البكالوريا يستخدم وسيلة الإنترنيت وبكثرة ايجابيا ـ كذلك أن التلاميذ يختلفون في طرق استخدام هذه الشبكة فمنهم من يستغلها في التعلم فقط و منهم من يستغلها في جوانب أخرى مثل الجانب الترفيهي و أيضا أن التلميذ دون طلب من أستاذه و بمحض إرادته يلجأ إلى البحث و الاطلاع في الإنترنت.

II الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

في دراستنا الحالية حاولنا الكشف عن اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي وتماشيا مع أهداف دراستنا وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة على أرض الواقع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه المنهج الذي

يستهدف تقدير خصائص مشكلة معينة ودراسة الفروق المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى. بهدف وصف الظاهرة وصف دقيق من كافة جوانبها ولفت النظر على أبعادها المختلفة (شفيق، 2005، ص 105).

ويعرف أيضا بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات و إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2005، ص، 415).

فالمنهج الوصفي إذ يهتم بالتعرف على معالم الظاهرة أو مشكلة وتحديد أسباب وجودها على صورتها القائمة بالفعل، ويشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف الظاهرة أو المشكلة و نتائجها.

2. مكان و زمان الدراسة:

تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 22/04/2022 إلى 27/04/2022 و أجريت هذه الدراسة بثانوية صديقي نوري بالبر واقيق ولاية المدية.

3. مجتمع الدراسة الأساسية (العينة):

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث.(عليان، 2002،ص:137).

تم اختيار العينة في دراستنا بطريقة قصديه، المتمثلة في طلبة السنة الثالثة ثانوي تخصصي علوم تجريبيق و آداب و فلسفة بثانوية صديقي نوري بالبر واقيق وقدرت العينة ب 60 طالب و طالبة خصائصها:

- حسب الجنس: (42) إناث و (18) ذكور.
- حسب التخصص : علوم تجريبيق (33) و آداب و فلسفة (27).
- حسب العمر: (17، 18، 19، 20، 21 سنة).

4. حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

يتم حساب الخصائص السيكومترية للأداة على النحو التالي:

- حساب الصدق: وهو الأكثر أهمية فقد تكون أداة القياس ثابتة ولكنها غير صادقة (صابر 2002، 68) إذ يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه وكما أن هناك عدة أنواع وقد تم حساب الصدق للمقياس على الشكل التالي:

بعد عرض الاستبيان على 07 محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تم تطبيق معادلة لوشي (ملحم سامي،2005 ،307) على البنود ومن ثم تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل على مستوى الصياغة بحسب رأي المحكمين الذي كانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الاستبيان ب 61% وهذا من حيث تكافئ أبعاد الاستبيان انطلاقا من ذلك عدلت الطالبة في بعض عبارات الاستبيان من حيث الصياغة كما يلي:

جدول رقم (02): يوضح أهمية التعديلات على البنود

الرقم	العبارات الأصلية	العبارات المعدلة
1	باستخدامي للانترنت أحقق أهدافي	باستخدامي للانترنت أحقق أهدافي التعليمية
2	تكسبني الانترنت أفكارا بعيدة عن مجتمعي	تكسبني الانترنت أفكارا بعيدة عن ثقافة مجتمعي
3	استخدامي للانترنت يضعف من معلوماتي	استخدامي للانترنت يضعف من مصداقية معلوماتي
4	بحثي في الانترنت يبعدني عن تعلمي	بحثي في الانترنت يبعدني عن هدفي التعليمي

حساب الصدق وذلك من خلال معادلة لوشي 61% وهذا ما يدل على أن الاستبيان له القدرة على التمييز وهذا ما يدل على صدقه.

- الثبات: ويعرفه أنستازي بأنه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف (قاسم ،2002 ص200) ولقد تم حساب الثبات للاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

➢ حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ من خلال المعادلة التالية:

$$a = \left(\frac{ن}{ن-1}\right) \times \left[1- \left(\frac{مج\ ع^2\ ب}{مج\ ع^2\ ك}\right)\right]$$

- $ع^2$ ب = $\frac{مج\ س^2 - \left(\frac{مج\ س}{ن}\right)^2}{ن - 1}$ تباين كل بند
- $ع^2$ ك = مج $س^2$ – $\frac{مج\ س^2 - \left(\frac{مج\ س}{ن}\right)^2}{ن - 1}$ التباين الكلي

ولقد بلغت قيمته 0,76 وهذا ما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان وكذا ثباته بثبات بنوده ومن خلال ما تقدم عرضه يوضح لنا أن استبيان اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنيت في التعلم الذاتي يمتاز بالصدق والثبات وهذا ما يسمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في دراستنا الأساسية. (نسيب ليلي 2014).

5. طريقة التصحيح :

وضعت الدرجات في خمسة بدائل للاجابة على البنود و التي تتراوح من (1-5) في استبيان اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي على النحو التالي:

بالنسبة للعبارات الايجابية فالتصحيح كان كما يلي:

موافق جدا 5 | موافق 4 |محايد3 |معارض 2 | معارض جدا1

أما بالنسبة للعبارات السلبية فطريقة التصحيح كانت كما يلي:

موافق جدا 1 | موافق 2 |محايد 3 |معارض 4 | معارض جدا 5.

فمن تحصل على درجة أقل من 93 يصنف ضمن الاتجاه السلبي للاستبيان ومن تحصل على درجة أكبر من 93 يصنف ضمن الاتجاه الايجابي للاستبيان.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار " كا^2 " :

ت م : التكرار المتوقع (النظري)

ت و: التكرار التجريبي

ومنه:

$$\text{كا}^2 = \frac{[\downarrow \text{ت و} - \text{ت م} \downarrow - 0.5]^2}{\text{ت م}}$$

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على:

- الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية
- الاختبار الإحصائي 't' test للعينة الواحدة.
- حساب قيمة f تحليل التباين لمعرفة الفروق بين التخصصات.
- الاختبار التحليل التباين الأحادي anova one way .
- الاختبار الإحصائي T للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين الجنسين من خلال استعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS .

الخلاصة:

جاء هذا الفصل لغرض الدراسة الميدانية ، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية و التي تم من خلالها التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و مدى صلاحية استعمالها في الدراسة الأساسية ، وكذا وصف مجتمع الدراسة من كل جوانبه و بالإضافة إلى ذالك أشرنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة.

"الجانب التطبيقي"

الفصل السادس:
عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض النتائج:

1 1 - عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أن اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.

وبعد تطبيقنا لا**ختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار الفروق ت (t-test)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاهات	60	93	103.6333	16.80392	59	4.902	0.000	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس درجة اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا قدرت بـ(103.6333) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(16.80392)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(93) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

مما يدل على اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأن اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت إيجابية.

1 2 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاهات نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى تلاميذ البكالوريا.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

درجة الاتجاهات / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	18	97	14.45887	2.056-	58	0.044	0.05	دالة
أنثى	42	106.4762	17.08977					

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذكور المقبلين على شهادة البكالوريا فيما يخص اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تقدر بـ(97) وبإنحراف معياري قدر بـ (14.45887)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الإناث المقبلين على شهادة البكالوريا فيما يخص اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي والتي قدرت بـ (106.4762) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (17.08977)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.056-) عند درجة حرية (58)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.044)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتجاهات نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى تلاميذ البكالوريا. ولصالح الإناث.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

درجة الاتجاهات / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
علمي	33	108.9394	18.66805	2.864	58	0.006	0.05	دالة
أدبي	27	97.1481	17.08977					

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المقبلين على شهادة ذو تخصص علمي فيما يخص اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تقدر بـ(108.9394) وبإنحراف معياري قدر بـ (18.66805)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ذو تخصص أدبي فيما يخص اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي والتي قدرت بـ (97.1418) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (17.08977)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.864) عند درجة حرية (58)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.006)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص. ولصالح التخصص العلمي.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير العمر(17/ 18/ 19/ 20 21) سنة، ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way). والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات ما بين المجموعات كلي	1257.293 15402.640 16659.933	5 54 59	2251.459 285.234	0.882	0.500

من خلال الجدول رقم (06) وللمقارنة بين متوسطات فئات العمر الخمس التلاميذ البكالوريا في اتجاهات نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(0.882) عند مستوى الدلالة (0.500)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

وبالتالي نستنتج أنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير العمر.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية .حيث دلت نتائج الدراسة التي توصلنا إليها أن : اتجاهات التلاميذ المقبلين على البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية، وهذا ما توافق مع دراسة (نسيب ليلى 2014) وكذالك دراسة (مسعودي لويزة 2010) ،لكونهم توصلوا إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تعلم الذاتي إيجابية.

وقد تقاربت دراسة (شينك وإرتمر 1999) إلى حد ما مع الدراسة الحالية حيث أشارت هي الأخرى إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التعلم الذاتي عن طريق الإنترنت وبين كل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية.

وعكس ما توصلت إليه دراسة (قسيم شناق وحسن الدومي 2010) التي تضمنت نتائجها حدوث تغيير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة راجع إلى أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية، حيث تزيد من اعتمادهم على أنفسهم في البحث العلمي وتحقيق أهدافهم التعليمية وتعميق معلوماتهم، كما تساعدهم الإنترنت في الحصول على أكثر من طريقة في تعلمهم باعتبارها محفز لتحقيق الذاتي وهي الوسيلة المثلى التي تزيد من فرصهم على نجاح خصوصا مع النمو الهائل في كم المعلومات المتاحة على شبكة، ومن جهة أخرى فإن الإنترنت توفر بيئة تعليمية قيمة شرط أن يتقن التلميذ مهارات استخدامها وينمي اتجاها إيجابيا نحوها.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أساس أنه توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

حيث توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ المقبلين على البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد توافقت نتائج التي توصلنا إليها مع دراسة كل من (لكحل بن شريف، 2014), (عبد الحميد، 2002)، (نوال بوتة, 2010) الذين توصلوا إلى وجود فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس.

وتتعارض نتائج الفرضية الجزئية الأولى مع دراسة كل من (لويزة مسعودي، 2010), (عوض، 2015) (بوكرفالة نبيلة، 2014), حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهات التلاميذ نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي .تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة يرجع إلى اختلاف بين الإناث والذكور في استخدام الإنترنت في تعلم الذاتي خاصة وأن الإناث هم فئة الأكثر ميولا نحو تعلم بالإنترنت .

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي نحو متغير التخصص.

حيث دلت النتائج التي توصلنا إليها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزي لمتغير التخصص وكانت لصالح العلميين وهذا ما توافق مع دراسة (لكحل بن شريف، 2003), (باية ،2010), (بوتة، 2010) والتي توصلت إلى وجود فروق في اتجاه الطلبة نحو تعلم الذاتي القائم على الانترنت تعزي لمتغير التخصص وتعارضت مع نتائج دراسة كل من (العشيري، 2006), (نسيب ليلى، 2014), (مسعودي لويزة، 2010) الذين توصلوا إلى أن التخصص لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة يرجع إلى أن متغير التخصص يلعب دورا كبيرا في تحديد اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تخصص العلمي هم أكثر استعمالا للانترنت بدافع التعلم الدراسي وتحقيق مرادهم في نجاح بالإطلاع على مختلف على مختلف الدراسات والبحوث ومتابعة كل ما هو حاصل وجديد ومدى اهتمامهم بتخصصهم، فالمعدل استخدام العلميين للانترنت في تعلم كان مرتفعا مقارنة بالأدبيين الذين كان إقبالهم عليها بنسبة ضئيلة، كونهم لا يعتمدون عليها كثيرا في تخصصهم، باعتبار أن التخصص الأدب يستدعي الحفظ فقط.

2-4- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزي لمتغير العمر (17، 18، 19، 20، 21سنة).

دلت النتائج التي توصلنا إليها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزي لمتغير العمر (17، 18، 19، 20، 21، سنة).

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة يرجع إلى أن التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بجميع الفئات العمرية (17، 18، 19، 20، 21سنة) لديهم نفس اتجاهات في تحقيق التعلم ، وقد يرجع ذلك إلى قدرتهم على استخدام برامج الكمبيوتر والتعامل مع

الأنظمة التشغيل المختلفة بكفاءة واعتمادهم على هذه التقنية في عملية التعلمية فالانترنت هي الوسيلة الأنسب والأنجح لتوسيع أفاق التلميذ فهي تقدم له المعارف و المعلومات و القيم و حتى السلوكيات.

الاستنتاج العام:

في هذا الجزء الأخير من الدراسة و بناءً على الهدف الرئيسي من هذا البحث و في ضوء ما تم عرضه بما يتعلق بموضوع إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي و من خلال الاعتماد على حزمة spss توصلنا إلى النتائج التالية:

- إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إتجاهات التلاميذ نحو إستخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لصالح إناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو إستخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو إستخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير العمر.

توصيات و الاقتراحات:

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، وأهمية الموضوع من الناحية التربوية، كان من الضروري تقديم بعض الاقتراحات:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء اتجاه التلاميذ نحو إستخدام الإنترنت في تعلم عند مختلف المستويات الدراسية.
- إستخدام استراتيجيات لدعم التعلم الذاتي للتلاميذ المقبلين على البكالوريا في محاولة لإعدادهم للامتحان النهائي.
- إقامة دروس إرشادية، ويفضل المرشد تقديمها، لإرشاد التلميذ إلى اكتساب مهارات التعلم الذاتي
- السعي لإرساء الأسس النفسية للتعلم الذاتي عند التلميذ.
- توفير الإنترنت في المدارس والجامعات الجزائرية ودعوة الطلاب والمعلمين لاستخدامها في العملية التعليمية.

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدارسة الإجابة عن بعض التساؤلات المرتبطة باتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي فالانترنت تعد مصدراً في عملية البحث فهي تمثل ذروة ما وصلت إليه ثروة المعلومات و قد أصبح التلاميذ أكثر فئة استخداما لها لتعلم مهارات الجديدة و تبادل المعارف كما توصلنا في هذه الدراسة أو البحث إلى أن اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية وجدنا أيضا أنه توجد فروق بين الجنسين في اتجاهات نحو استخدام الإنترنت يرجع ذلك إلى أن التلاميذ في طور الثانوي و خاصة الإناث كونوا موقف إيجابي اتجاه التعلم بالإنترنت، و من ناحية أخرى توصلنا إلى أنه توجد في فروق بين كل من التخصص العلمي و الأدبي في اتجاه التلاميذ، و هذا ما يشير إلى أن التخصص العلمي أكثر إيجابية نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، و في الأخير أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق في اتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة لمتغير العمر.

المراجـــع

قائمة المراجع:

- فاطمة المنتصر الكناني، (2000)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ط 1 دار شروق لنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- محمد عمر الحاجي (2002)، الانترنت الايجابية والسلبية ط 1 دمشق دار مكتبي.
- محمد عبد الكريم الملاح، (2010)، المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم ط1 دار ثقافة عمان.
- احمد المغربي، (2007)، التعلم الذاتي المستقل ط 2 القاهرة دار الفجر.
- خليل عبد الرحمن معايطة، (2000)، علم النفس الاجتماعي طبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
- عمر ماهر محمود ،(2003)، سيكولوجية علاقات الاجتماعية دار الكتب المصرية القاهرة.
- محمد سليم صابر وسعيد عبد الوهاب، (1997) الجديد في التدريس العلوم القاهرة مطبعة المعرفة.
- عبد اللطيف محمد خليفة المنعم، (1992) المعتقدات والاتجاهات دط، القاهرة دار الثقافة لنشر والتوزيع.
- احمد محمد العوض، (2003)، اتجاهات مديري الحكومة لمحافظة غزة.
- قنديل محمد فتحي، (2000)، النشأة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات لدى الطلبة د ط عمان دار صفا.
- ابو جادو صالح محمد، (1998)، سيكولوجية نشأة الاجتماعية د. ط عمان دار المسيرة.
- بولتن روبرت دروقي، (2004)، أنماط الناس وشخصياتهم طبعة الثالثة.

- حامد عبد السلام زهران، (1984)، علم النفس الاجتماعي، طبعة الخامسة القاهرة عالم الكتب.
- عيساتي ،(2008)، مدخل الإعلام والاتصال الأردن دار الكتاب العالمي.
- الناصير محمد طاهر، (2005)، حاسوب التعليمي وتطبيقاته طبعة الأولى دار المسيرة.
- مصطفى ربحي عليان ،(2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق طبعة الأولى دار النشر والتوزيع عمان.
- احمد إبراهيم قنديل، (2006)، تديرسي التكنولوجيا الحديثة طبعة الأولى، القاهرة عالم الكتب.
- محمد محمد الهادي، (2005)، لتعليم الكتروني عبر شبكة الانترنت دار المسيرة اللبنانية القاهرة.
- جودت احمد، (2003)، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم عمان، دار الشروق .كمال عبد الغني المرسي قضية التعليم في العالم الإسلامي الإسكندرية، دار الوفاء لطباعة.
- يحي محمد نبهان، (2008) استخدام الحاسوب في التعليم دط دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- عبد الحافظ سلامة ،(2007)، علم النفس الاجتماعي طبعة الأولى دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع، الأردن.
- نشوان يعقوب حسين، (1993)، التعليم المنفرد بين النظرية والتطبيق د ط الأردن دار القوى.
- عبد اللطيف حسين فرج، (2007)، تحفيز التعلم الطبعة الأولى عمان دار الجاهد لنشر والتوزيع الأردن.

- محمد محمود ،(2002)، الحيلة التكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير دار المسيرة لنشر والتوزيع طبعة الأولى الأردن.
- عالم كتب محافظة ندي عبد الرحيم(2005)، التثقيف الذاتي طبعة 1، عمان، دار الصفا للنشر و التوزيع.
- عادل سرايا، (2017) ، تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية الطبعة الأولى دار وائل، عمان، الأردن.
- عامر عبد الرؤوف، (2005)، التعلم الذاتي(مفاهيمه، أسسه، أساليبه) دك، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.
- أحمد زكي صالح، (1981)، نظريات التعلم، دون طبعة، القاهرة مكتبة النهضة العربية المصرية.
- كاميليا عبد الفتاح، (1996)، دراسات السيكولوجية في طبعة الثالثة، إسكندرية نهضة مصر.
- ربيع عبده احمد رشوان، (2006)، التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز، نماذج ودراسات معاصرة دط، دار عالم الكتب.
- عبد الحافظ سلامة ،(2007)، علم النفس الاجتماعي طبعة الأولى، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، الأردن.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية د.ط مؤسسة الوراق عمان الأردن.
- عبد اللطيف حسين فرج، (2007)، تحفيز التعلم الطبعة الأولى، عمان دار حامد للنشر و التوزيع الأردن.
- محمد توفيق سالم، (2007)، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم الطبعة الأولى القاهرة.

- الأحمد أمل، (2005)،التعلم الذاتي في عصر المعلومات و الاتصالات الطبعة الأولى، لبنان، مؤسسة الرسالة.

قائمة المجلات:

- جمال كامل الفليت ،(2015). مهارات التعلم اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة جامعة الحليل لسجون – المجلد العاشر– العدد الثاني.
- عبد الناصر الجراح،(2010)، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا و التحصير الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة البيرموك المجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد السادس،العدد الرابع.
- علي قوادرية ،(2008)،إتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية منشورات جامعة سكيكدة العدد2.
- زياد بركات، (2006)،الإتجاه نحو المرض النفسي و علاجه مجلة شبكة العلوم النفسية العربية العدد (9).
- خالد بن صالح السلطان ،(2003)،استخدام أساتذة الجامعة لأسلوب التعلم الذاتي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد الثاني.
- وبكر بوخريسة ،(2006)،المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار– عنابة.
- عبد القادر فتوح ،(1999)،عبد العزيز سلطان 1999،الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية، مجلة رسالة الخليج العربية العدد 71.
- حماس العيبي ،(2012)، التقنيات التربوية الحديثة و التعلم الذاتي العدد 203.
- هادي طوالية ، (2010)،التعلم الذاتي و مفاهميته مجلة المعرفة العدد 2.

قائمة معاجم:

- فاروق عبده واحمد عبد الفتاح الزكي (2004)،معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا دار الوفاء لطباعة والنشر،الإسكندرية مصر.
- عبد الرحمن الوافي ، (2009)، معجم مصطلحات علم النفس ، طبعة ثانية ، الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع.

قائمة المذكرات:

- نسيب ليلى ،(2014)،إتجاهات الطلبة نحو إستعمال الإنترنت في التعلم الذاتي دراسة ميدانية مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة أم البواقي.
- لكحل بن شريف ،(2013)، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي دراسة ميدانية مذكرة ماستر بكلية الأدب و اللغات و العلوم الإجتماعية و الإنسانية تخصص تكنولوجيا التربية بجامعة سعيدة.
- لويزة مسعودي، (2010)، إتجاهات الطلبة نحو تحقيق التعلم الذاتي بإستخدام الإنترنت جامعة الحاج لخضر باتنة مذكرة الماجستير.
- علي سعد فايز آل محرز ،(2009)،الإتجاهات الوالدية في التنشئة كما كما يدركها الطلاب بمرحلة المتوسطة و الثانوية العامة المقدسة و علاقاتها في مفهوم الذات،مذكرة ماستر في علم النفس بجامعة السعودية.
- محي الدين عبد العزيز، (2002)،أثر المعرفة المستقلة بأهداف تعليمية في إتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية و الحياة و تحصيلهم الدراسي مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة الجزائر.

- عبد الرحيم شعبان شقورة ،(2002)،الدافع المعرفي واتجاهات طلبة الكليات نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما لتوافق الدراسي مذكرة ماجيستر في تربية تخصص علم النفس التربوي جامعة الإسلامية غزة.

قائمة مواقع الإنترنت:

1. http://Faculty.ksu.edu.sa

– اليوم: 2022/05/12 على الساعة: 12 سا 45 د.

2. http://ejabat.google.com/ejabat

– اليوم: 2022/04/30 على الساعة: 10 سا 02 د.

3. http://pites.google.com

– اليوم: 2022/05/18 على الساعة: 18 سا 51 د.

4. http://www.arab-emcy.com

– اليوم: 2022/05/22 على الساعة: 19 سا 18 د.

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

سنة ثانية ماستر علوم التربية

تخصص:إرشاد والتوجيه.

الاستمارة

أخي (أختي) طالب (طالبة) في إيطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه،الرجاء منكم إبداء أرائكم حول البنود التالية بصراحة علما ان المعلومات المقدمة ستحاط بسرية تامة وتستخدم إلا للأغراض البحث العلمي.

المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

التخصص: أدب وفلسفة ☐ علوم طبيعية ☐

ملاحظة: يطلب منك وضع علامة (X) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك.

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	أستخدم الانترنت أكثر من المراجع الأخرى					
2	الانترنت هي الوسيلة المثلى للبحث العلمي					
3	الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي					
4	الانترنت تساعدني في تنظيم طريقتي في التعلم					
5	باستخدامي للانترنت أحقق أهدافي التعليمية					
6	تساعدني الانترنت على مواجهة جميع العقبات التعليمية التي تواجهني					
7	تساعدني الانترنت في الحصول على أكثر من طريقة في تعلمي الذاتي					
8	الانترنت محفز لتحقيق الذاتي					
9	يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي					
10	تدفعني الانترنت للاعتماد على نفسي في التعلم					
11	أجد أن الانترنت تعرقل تفكيري					
12	أجد أن الانترنت تعرقل تفوقي العلمي					
13	تزيد الانترنت من فرصي فى النجاح					
14	تزيد الانترنت من نشاطي					
15	تساعدني الانترنت على تجديد معارفي					
16	تساعدني الانترنت على بناء المفاهيم حسب إمكانياتي وقدراتي					
17	تعتبر الانترنت موجهي في عملية التعلم					
18	استخدامي للانترنت يزيد من مرونتي في التعلم					
19	تساعدني الانترنت على تعميق معلوماتي					
20	استخدامي للانترنت يصعب استخدام معارفي					

21	تساعدني الانترنت على العمل وتعاون الجماعي					
22	تزيد الانترنت من مهاراتي في البحث العلمي					
23	مدة استخدامي للانترنت في اليوم الواحد قصيرة جدا					
24	أكثر استخداماتي للانترنت في التعلم					
25	لا استخدم الانترنت في التسلية					
26	تقلل الانترنت من فهمي للمادة التعليمية					
27	تزيد الانترنت من تشتت أفكاري					
28	تكسبني الانترنت أفكار بعيدة عن ثقافتي					
29	استخدامي للانترنت شئ مجهد					
30	استخدامي للانترنت يضعف من مصداقية معلوماتي					
31	بحثي في الانترنت يبعدني عن هدفي التعليمي					

نسيب ليلى (2014)

ملحق الفرضية الأولى

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaleitijahe	60	103,6333	16,80392	2,16938

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 93					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totaleitijahe	4,902	59	,000	10,63333	6,2924	14,9742

ملحق الفرضية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaleitijahe	masculin	18	97,0000	14,45887	3,40799
	feminin	42	106,4762	17,08977	2,63701

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaleitijahe	Hypothèse de variances égales	1,341	,252	-2,056	58	,044	-9,47619	4,60962	-18,70335	-,24903

	Hypothèse de variances inégales			-2,199	37,828	,034	-9,47619	4,30908	-18,20078	-,75161

ملحق الفرضية الثالثة

Test-t

Statistiques de groupe

	specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaleitijahe	scientifique	33	108,9394	18,66805	3,24969
	létre	27	97,1481	11,50820	2,21475

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaleitijahe	Hypothèse de variances égales	8,883	,004	2,864	58	,006	11,79125	4,11651	3,55116	20,03133
	Hypothèse de variances inégales			2,998	54,231	,004	11,79125	3,93264	3,90755	19,67494

ملحق الفرضية الر ابعة

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totaleitijahe

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1257,293	5	251,459	,882	,500
Intra-groupes	15402,640	54	285,234		
Total	16659,933	59			